

دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الناقد لطلبة المرحلة

المتوسطة من وجهة نظر المشرفين التربويين في دولة الكويت

إعداد

عواد عبد الهادي العازمي

إشراف

الدكتور أحمد الكيلاني

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات منح درجة الماجستير في التربية تخصص

مناهج التربية الإسلامية وطرق تدريسها

كلية الدراسات التربوية العليا

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

جمادى الآخرة/1429 هـ

تموز/2008م

## التفويض

أنا عواد عبد الهادي العازمي أفوض جامعة عمان العربية للدراسات العليا بتزويد نسخ من رسالتي للمكتبات أو المؤسسات أو الهيئات أو الأشخاص عند طلبها.

الاسم: عواد عبد الهادي العازمي

التوقيع: عواد

التاريخ: ١٨/١٠/٢٠٠٨

## قرار لجنة المناقشة

نوقشت رسالة الماجستير للطالب عواد عبد الهادي سعيد مطلق العازمي بتاريخ:  
6 / 7 / 2008 م وعنوانها " دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير  
الناقد لطلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين التربويين في دولة الكويت " وأجيزت  
بتاريخ: 10 / 8 / 2008م

### التوقيع

رئيساً.....

عضواً ومشرفاً:.....

عضواً:.....

### أعضاء لجنة المناقشة

الأستاذ الدكتور: توفيق مرعي

الدكتور: أحمد الكيلاني

الأستاذ الدكتور: أمين أبو لاوي

## الشكر والتقدير

الحمد لله تعالى الذي من عليّ ووفقني لإنجاز هذا الجهد المتواضع ، و لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر وخالص التقدير والاحترام والعرفان لكل من أسهم في إنجازها ، وعلى رأسهم أستاذي الفاضل الدكتور أحمد الكيلاني المشرف على هذه الرسالة على ما بذله من جهد وإرشاد وتوجيه، فله مني كل الشكر والتقدير.

كما أتقدم بوافر الشكر إلى كل من الأستاذ الدكتور توفيق مرعي، والأستاذ الدكتور أمين أبو لوي لتفضلهم بقبول الاشتراك في لجنة المناقشة لهذه الرسالة. وشكري وتقديري للسادة أعضاء هيئة التحكيم على ما قدموه من ملاحظات في تطوير اداة الدراسة. ولا يفوتني أن أشكر الموجهين الفنيين في منطقة العاصمة والجهاز و الأحمدي التعليمية على استجابتهم على أداة الدراسة وعلى ما أبدوا من ملاحظات كان لها أثر طيب.

والله ولي التوفيق

عواد العازمي

## الإهداء

أهدي هذا الجهد المتواضع أسأل الله أن يكون خالصاً لوجهه...

إلى والدي رحمه الله، ووالدي أطال الله عمرها، وإخواني وأخواتي رعاهم الله  
، وزوجتي الصابرة حفظها الله، وأبنائي وبناتي حفظهم الله.

عواد عبد الهادي العازمي

## فهرس المحتويات

د.....	الشكر والتقدير.....
ه.....	الإهداء.....
و.....	فهرس المحتويات.....
ح.....	فهرس الجداول.....
ط.....	فهرس الملاحق.....
ي.....	الملخص.....
ل.....	الملخص باللغة الانجليزية.....
1.....	الفصل الأول خلفية الدراسة ومشكلتها.....
1.....	مقدمة.....
5.....	مشكلة الدراسة:.....
5.....	عناصر المشكلة:.....
5.....	أهمية الدراسة:.....
6.....	محددات الدراسة:.....
6.....	التعريفات الإجرائية:.....
8.....	الفصل الثاني الأدب النظري والدراسات ذات الصلة.....
8.....	أولاً: الأدب النظري.....
8.....	مفهوم التربية الإسلامية وأهدافها :.....
9.....	معلم التربية الإسلامية :.....
11.....	دور معلم التربية الإسلامية ومهاراته:.....
17.....	مفهوم التفكير الناقد:.....
19.....	مهارات التفكير الناقد:.....
20.....	دور المعلم في تنمية مهارات التفكير الناقد :.....
23.....	خصائص المفكر الناقد :.....
23.....	المعلم كنموذج للتفكير الناقد :.....

25.....	حاجة الطالب إلى التفكير الناقد :
26.....	معوقات تنمية التفكير الناقد :
26.....	الجديد في التفكير الناقد :
27.....	ثانيا:الدراسات ذات الصلة.....
32.....	التعقيب على الدراسات ذات الصلة :
34.....	الفصل الثالث الطريقة والإجراءات.....
34.....	منهج الدراسة:
34.....	مجتمع الدراسة :
35.....	عينة الدراسة:
36.....	أداة الدراسة:
36.....	صدق الأداة :
37.....	إجراءات الدراسة:
37.....	متغيرات الدراسة:
39.....	الفصل الرابع نتائج الدراسة.....
48.....	الفصل الخامس مناقشة النتائج والتوصيات.....
51.....	المراجع.....
56.....	الملاحق.....

## فهرس الجداول

الصفحة	المحتوى	الرقم
46	نوزع مجتمع الدراسة بحسب المحافظات	1
47	توزع عينة الدراسة على المحافظات الثلاث حسب متغيري المؤهل العلمي والخبرة الإشرافية	2
51	المتوسطات الحسائية والانحرافات المعيارية لمستوى دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة من وجهة نظر المشرفين التربويين في دولة الكويت	3
55	المتوسطات الحسائية، والانحرافات المعيارية؛ لإجابات المشرفين التربويين على أداة الدراسة، تبعا لمتغير المؤهل العلمي	4
56	نتائج اختبار (T-test)، للفرق بين إجابات المشرفين التربويين على أداة الدراسة، تبعا لمتغير المؤهل العلمي	5
57	المتوسطات الحسائية، والانحرافات المعيارية؛ لإجابات المشرفين التربويين على أداة الدراسة، تبعا لمتغير الخبرة	6
58	تحليل التباين الأحادي لإجابات المشرفين التربويين على أداة الدراسة، تبعا لمتغير الخبرة	7
59	نتائج اختبار شيفيه للفروق بين إجابات المشرفين التربويين على أداة الدراسة، تبعا لمتغير الخبرة	8



## فهرس الملاحق

الصفحة	المحتوى	الرقم
72	أسماء السادة محكمي أداة الدراسة	1
73	الاستبانة بصورتها النهائية	2
78	المراسلات الرسمية	3

دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الناقد لطلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر

المشرفين التربويين في دولة الكويت

إعداد

عواد عبدالهادي العازمي

إشراف

الدكتور أحمد الكيلاني

## الملخص

هدفت هذه الدراسة بيان دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الناقد لطلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين التربويين في دولة الكويت. وذلك من خلال الإجابة عن السؤالين الآتيين:

- (1) ما دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الناقد لطلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين التربويين في دولة الكويت؟
  - (2) هل يختلف دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الناقد لطلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين التربويين باختلاف المؤهل العلمي والخبرة الإشرافية؟
- تكونت عينة الدراسة من المشرفين التربويين (الموجهين الفنيين) جميعا في منطقة العاصمة والجهاز والأحمدي في دولة الكويت والبالغ عددهم (44) مشرفا تربويا. قام الباحث بتطوير استبانة للدراسة الحالية، وقد تحقق من صدق الأداة بعرضها على عدد من المحكمين من ذوي الاختصاص، أما فيما يتعلق بالثبات فقد تم استخراج معامل الثبات للأداة باستخدام معامل ارتباط بيرسون وبلغ (0.87). وقد تم تحليل البيانات باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والاختبار التائي (T-test)، لمعرفة الفرق بين إجابات المشرفين التربويين على أداة الدراسة، تبعا لمتغير المؤهل العلمي (بكالوريوس، دراسات عليا)، وتحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) لتعرف الفروق بين إجابات المشرفين التربويين على أداة الدراسة، تبعا لمتغير الخبرة الإشرافية.

وأظهرت الدراسة النتائج الآتية:

- أن مستوى دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة من وجهة نظر المشرفين التربويين في دولة الكويت كان متوسطاً.
  - وجود فروق ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة:  $(0.05 \geq \alpha)$ ، بين المتوسطات الحسابية لإجابات المشرفين التربويين عن مستوى دور معلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة تعزى لمتغير المؤهل العلمي: (بكالوريوس، دراسات عليا)، وكان الفرق لصالح حملة الدراسات العليا.
  - وجود فروق، ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة:  $(0.05 \geq \alpha)$ ، بين المتوسطات الحسابية، لإجابات المشرفين التربويين عن مستوى دور معلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة، تبعاً لمتغير الخبرة، وكانت الفروق لصالح المشرفين أصحاب الخبرة من 10 سنوات فأكثر.
- وأوصت الدراسة بعقد الدورات التدريبية للمعلمين التي تبين لهم أفضل الطرق في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبتهم، وعقد الدورات التدريبية للمشرفين في موضوعات تقويم أدوار المعلمين فيما يتعلق بمدى امتلاك المعلمين مهارات التفكير ، ومقدرتهم على تنميتها لدى طلبتهم.

**The Role of Islamic Education Teachers at the Intermediate Level in Developing the Critical Thinking Skills of the Students from the point of view of Education Supervisors in Kuwait**

**Prepared by  
Awwad Al-Azmi**

**Supervised by  
Dr. Ahmed Al-Kelani**

**Abstract**

This study aimed to identify the role of Islamic education teachers at the intermediate level in developing the critical thinking skills of the students from the viewpoint of education supervisors in Kuwait, by answering the two following questions:

- 1- What is The role of Islamic education teachers at the intermediate level in developing the critical thinking skills of the students from the viewpoint of education supervisors in Kuwait?
- 2- Does the role of Islamic education teachers at the intermediate level in developing critical thinking skills of the students from the viewpoint of education supervisors vary according to the academic qualification and supervision experience?

The study sample consisted of all educational supervisors in Kuwait City, Gahra and Ahmadi area whose number is (44) The researcher developed a questionnaire which was validated by submitting it to a number of specialized arbiters. Concerning reliability,

the constant factor of the instrument was derived by using correlation coefficient, which reached (0.87). The data have been analyzed by using means and standard deviations, and the (T-test) in order to identify the differences among the educational supervisors according to the academic qualification variable (Bachelor, Post Graduate) The researcher also analyzed the (One way ANOVA) in order to identify the differences among the educational supervisors according to the supervision experience variable.

The study reached the following findings:

- The level of the role of Islamic education teachers at the intermediate level in developing critical thinking skills of the students from the viewpoint of education supervisors in Kuwait was intermediate.
- There was a difference with statistical significance on the indication level: ( $\alpha \leq 0.05$ ) regarding the academic qualification variable (Bachelor, Higher Studies), in favor of the education supervisors who hold graduate degrees.
- There were differences with statistical significance on the indication level ( $\alpha \leq 0.05$ ) according to the experience variable, the differences were in the favor of the supervisors who had 10 or more years of experience.

The study recommended holding training courses for teachers to help them develop the skills of critical thinking among their students, and to hold training courses for the supervisors in subjects that deal with evaluating the teachers' role in developing their students' thinking skills.

## الفصل الأول

### خلفية الدراسة ومشكلتها

مقدمة :

يعد التعليم ضرورة ملحة في هذا العصر المتقدم الذي يمتاز بالتغير السريع والتطور بجميع جوانبه العلمية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية والسياسية، وإن عصر العولمة الذي فرض نفسه على حياتنا وأساليبنا في التفكير لا بد أن نواجهه بنوعية جديدة من التعليم وبأساليب تعليمية تتسم بالمرونة والجودة والإبداع .

وإن المتمعن في أحوال المجتمعات الإسلامية يلاحظ ما تعانيه هذه المجتمعات من مشكلات ثقافية واقتصادية واجتماعية وسياسية عديدة، ومن أطال النظر والتفكير يجد أن السبب في ذلك - في نظرنا- تخلي المسلمين عن التطبيق الكامل السليم لتعاليم وأحكام دينهم في كافة شؤون حياتهم ، وتخلفهم الفكري والتربوي في حاضر حياتهم ، لهذا أصبح الإيمان بأهمية المعلم وبدوره القيادي في العملية التربوية داخل الفصل وخارجه أحد المبادئ والمسلمات الأساسية التي تقوم عليها التربية الحديثة نظرية وتطبيقاً، وتتأكد أهمية معلم التربية الإسلامية بأنه قائد الموقف التعليمي وهو موجه الطلبة إلى اكتساب المعارف والمهارات والاتجاهات المرغوبة والمناسبة لسنهم، وكثيراً ما يكون هو مصدر المعرفة نفسه للمعارف التي يبحث عنه الطلبة من العلوم النقلية والمروية من تفسير وحديث وفقه وغيرها، والمعلم يفترض به أن يكون قدوة صالحة لطلبته ولأفراد مجتمعه عامة ، ومثلاً حياً طيباً أمامهم في دينه وخلقه وعمله، ثم إن المعلم يتوقع منه أن يكون مساهماً في عملية التوجيه العام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة إلى الخير بين تلاميذه وأفراد مجتمعه ، وأخيراً فإن معلم التربية الإسلامية يتوقع منه أن يشارك في الحركة الثقافية لمجتمعه ، وفي التأليف والبحث العلمي في مجال تخصصه ومجالات اهتماماته الثقافية والمهنية (الشيبياني،1979) .

ولقد كانت التربية الإسلامية سباقة في ميدان الاهتمام بالعقل، والفكر، وتنميته، حيث يعد هذا الجانب من أهم جوانب الشخصية الإنسانية. فالتربية الإسلامية جميعها تهتم بجوانب الشخصية الإنسانية، وتحرص على البناء المتكامل للفرد، وقد أولت العقل وجوانبه الفكرية اهتماماً خاصاً يليق بها (بطران ، 1991).

ولمعلم التربية الإسلامية دورٌ بارزٌ في تنفيذ المنهاج الدراسي، وتحقيق أهدافه التربوية، الأمر الذي يتطلب وجود مهارات تساعده في أداء مهمته السامية في تعليم الطلبة وتنشئتهم على هدى الإسلام (الجلاد، 2003).

وعلى المعلمين في عصر العولمة ادوار جديدة يجب إدراكها وهي أن يعطي للطلاب الفرصة في خلقه للمعرفة، وكما يرى عويدات المشار إليه في الترتوري والقضاة (2006) أن المعلم لم يعد المصدر الوحيد للمعلومات ولا الملقن، بل الميسر والمسهل للعملية التعليمية، والمساعد للطلبة في الوصول إلى المعلومة والمهارة بأقصر السبل، والعمل على المرور بالطلاب بالتجربة والخبرة العملية، من خلال تعلم مهارات التفكير ومهارات العمل الجماعي، والعيش مع الآخرين في مجتمع القرية العالمية الذي أصبح كل فرد فيه معلماً وطالبا في نفس الوقت، كذلك يجب أن يمتلك المعلم المهارات المعرفية والمهنية والإنسانية، وينميها على مدار خدمته وان يكون قادراً على الربط بين الأصالة والمعاصرة، وأن يستند إلى قاعدة فكرية متينة، ويعتمد أساليب التدريس التي تعمل على تنمية التفكير.

ومن هنا اهتمت العديد من البحوث والمؤتمرات بدراسة واقع أداء معلم التربية الإسلامية وتطويره، لذلك صدرت عنها توصيات عديدة تفيد في توجيه نظر القائمين على إعداد معلم التربية الإسلامية لتطوير إعدادهم، وإكسابه المهارات اللازمة لنجاحه في تدريس التربية الإسلامية، وتحقيق أهدافها، ومن هذه التوصيات ما أوصى به مؤتمر علوم الشريعة في الجامعات، الواقع والطموح - "من ضرورة تطوير قدرات المعلمين باستمرار، بحيث يتمكنون من الاتصال بمصادر المعرفة في موضوعات التخصص، وفي قضايا الواقع، وظروف المجتمع (يونس، وأحمد، وإبراهيم، 1999).

إن معرفة المعلم الواسعة بطرائق التدريس واستراتيجيات التعليم المتنوعة وقدرته على استخدامها، تساعده بلا شك في معرفة الظروف التدريسية المناسبة للتطبيق بحيث تصبح عملية التعليم مشوقة وممتعة للطلبة، ومناسبة لقدرتهم ووثيقة الصلة بحياتهم اليومية، واحتياجاتهم، وميولهم، ورغباتهم، وتطلعاتهم المستقبلية. ولقد جاءت استراتيجيات التدريس الحديثة لإصلاح الخلل في طرائق التدريس التي تعتمد العشوائية في معظم الأحيان (مرعي، وآخرون، 1993).

ويرى جروان (2005) أن المعلم في مدارسنا هو صاحب الكلمة الأولى والأخيرة في الصف ، وإليه تتجه أنظار الطلبة دائما، والكتاب المدرسي هو مرجعه الوحيد في اغلب الأحيان، وهو مركز الفعل ويحتكر معظم وقت الحصة- إن لم يكن كله- والطلبة متلقون خاملون، ونادرا ما يبتعد المعلم عن اللوح أو يستخدم تقنيات التربية الحديثة، والمعلم يعتمد على عدد محدود من الطلبة يوجه إليهم الأسئلة ويدعوهم دائما لإنقاذ الموقف والإجابة عن السؤال الصعب، ولا يعطي الطلبة وقتا كافيا للتفكير، كذلك يطلق الأحكام والتعليقات المحبطة لمن يجيبون بطريقة تختلف عما يفكر فيه، والمعلم لا يتقبل الأفكار الغريبة والأسئلة الخارجة عن موضوع الدرس، ولا ينوع في أساليبه، ويقتصر غالبا على المحاضرة والسؤال والجواب عند المناقشة، ومعظم أسئلة المعلم من النوع الذي يتطلب مهارات تفكير متدنية وبرغم التغيرات الهائلة التي طرأت على مختلف جوانب الحياة، إلا أن المعلم حافظ على دوره التقليدي .

وكما يرى عدس المشار إليه في الشطي و آخرون (2003) أن على المعلمين في البيئات المعينة على التفكير مسؤولية كبيرة حيث يحاولون أولا الوصول إلى تعريف مشترك في تدريسهم للتفكير ومهاراته، ليسهل عليهم الوصول إلى تفاهم مشترك حول انجح السبل للوصول إليها وتحقيقها، ثم يقومون بالبحث عن الوسائل التي تمكنهم من الوصول إليها والاستعانة بها في تثبيت عملية التفكير وترسيخها عند الطلبة. يعد المعلم من أهم عوامل نجاح برامج تعليم التفكير، لأن النتائج المتحققة من تطبيق أي برامج لتعليم التفكير تتوقف بدرجة كبيرة على نوعية التعليم الذي يمارسه المعلم داخل الغرف الصفية (جروان، 2005).

وهناك العديد من العوامل ذات العلاقة بالمعلم التي يمكن أن تؤدي إلى نجاح عملية تعليم التفكير من بينها قدرة المعلم على الاستماع إلى الطلبة، واحترام التنوع في أفكارهم، وانفتاحهم على الخبرات الجديدة، والقدرة على تشجيع روح المنافسة والتعبير، بالإضافة إلى الاتجاهات الإيجابية المتمثلة في تقبل أفكار الطلبة، وإعطائهم وقتا كافيا للتفكير وتزويدهم بالتغذية الراجعة الإيجابية (أبو جادو ونوفل، 2007).

لذلك لا يفترض أن يقوم المعلم بدوره بتعليم التفكير ما لم تكن لديه المهارات التي تمكنه وتساعد في مهمته في تعليم مهارات التفكير بشكل مباشر، لأن المعلم البصير الحاذق هو الذي ينشط عمليات المعرفة عنده، ويزيد من فاعلية تفكيره وبالتالي من تحسين قدراته على صنع القرار المناسب الذي يؤدي إلى تعليم مثمر. (الشطي وآخرون، 2003).



وقد عد دي بونو (1989) أن التفكير نمط من السلوك الشخصي الاجتماعي.

وهذا ما يؤكد مارزانو وآخرون (2004) : إذ عدوا أن تعلم مهارات التفكير يمكن أن يتم في أي مرحلة من مراحل التعليم المدرسي، كما أنهم يؤكدون على أن تعليم كل مهارة يجب ألا ينعزل عن تعليم المهارات الأخرى، باستثناء بعض الحالات التي توجب على المعلم تعليم مهارة منفصلة عن أخرى.

وينبغي على معلم التربية الإسلامية أن يقوم بعدد من الأدوار كي يسهل عملية تعليم التفكير الناقد لدى الطلبة منها توفير المناخ الصفي الديمقراطي الذي يوطد مناخاً جماعياً متماسكاً يقدر فيه التعبير عن الرأي والاستكشاف الحر والتعاون والدعم والثقة بالنفس ، وأن يبادر في استخدام تشكيلة من المواد والنشاطات وتعريف الطلاب بالمواقف التي تركز على المشكلات الحياتية الحقيقية الطلبة ويستخدم أسلوب طرح الأسئلة لإشراك الطلاب بفعالية ، والبحث عن معنى المفاهيم ذات العلاقة وفهمها لتنمية المهارات الفعالة والتمرين عليها وتطبيقها ، وأن يحافظ على انتباههم باستخدام مواد ونشاطات وأسئلة مثيرة لتحفيز الطلبة ، وقادر على طرح أسئلة عميقة متفحصة تتطلب تقريراً أو دعماً لأفكارهم وفرضياتهم واستنتاجاتهم التي توصلوا إليها ، وأن يكون قدوة لطلابه بتقديم السلوك الذي يبين أنه شخص مهتم محب للاستطلاع ناقد في تفكيره وقراءته راغب في سبر تفكيره سعياً وراء الأدلة . (وزارة التربية والتعليم ، 1993)

وقد أوصت بعض الدراسات بأهمية تعلم التربية الإسلامية وضرورة التجديد والأخذ بالأساليب التي تنمي التفكير الناقد لدى الطلبة كدراسة (الخطيب،2006) ودراسة (إسليم،2006) وبما أن للمعلم دوراً كبيراً ومؤثراً في شخصية وتنمية الطالب من جميع جوانبه، كان لا بد من معرفة دور المعلم في تنمية مهارات التفكير.

لذلك ومن خلال ممارسة الباحث لمهنة التدريس بوصفه معلماً للتربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت، لاحظ أن هناك ضعفاً واضحاً لدى بعض المعلمين في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة، ولما كانت الدراسات والبحوث في هذا الموضوع تكاد تكون قليلة على المستوى الوطني - وفق علم الباحث - فإن الحاجة إلى إجراء مثل هذه الدراسة، في بيئة تكاد تكون خالية منها، أصبحت ملحّة، وعليه فقد جاءت هذه الدراسة لتتناول دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة من وجهة نظر المشرفين التربويين في دولة الكويت.

## مشكلة الدراسة:

إن الغرض من الدراسة بيان دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الناقد لطلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين التربويين في دولة الكويت.

## عناصر المشكلة:

حاولت الدراسة الحالية الإجابة عن السؤالين الآتيين :-

(1) ما دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الناقد لطلبة المرحلة المتوسطة

من وجهة نظر المشرفين التربويين في دولة الكويت؟

(2) هل يختلف دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الناقد لطلبة المرحلة

المتوسطة من وجهة نظر المشرفين التربويين باختلاف المؤهل العلمي والخبرة الإشرافية؟

## أهمية الدراسة:

من المؤمل أن تسهم هذه الدراسة فيما يأتي :

- تحديد مهارات التفكير الناقد اللازمة لطلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.
- تنبيه معلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت لواقعهم في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة.
- تنبيه المشرفين التربويين للتربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت لدور معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، ويتم في ضوء ذلك التخطيط لإجراء دورات تدريبية تتعلق بهذا الجانب .
- دفع التربويين إلى إعادة النظر في المناهج وطرائق التدريس بحيث يتم توظيف مهارات التفكير الناقد اللازمة لطلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت.

## محددات الدراسة:

يمكن تعميم نتائج هذه الدراسة في ضوء المحددات التالية:

- المشرفون التربويون في المناطق التعليمية التالية (الأحمدي والعاصمة والجھراء) .
- معلمو التربية الإسلامية في المناطق التعليمية التالية (الأحمدي و العاصمة والجھراء) للعام الدراسي 2008/2007 م.
- الاستبانة التي قام الباحث بنائها في ضوء مهارات التفكير الناقد .

## التعريفات الإجرائية:

اشتملت هذه الدراسة على عدد من المفاهيم والمصطلحات التي يرى الباحث ضرورة تحديها بشكل دقيق تبعاً للسياق الذي استخدمت فيه فمن هذه المفاهيم والمصطلحات: معلم التربية الإسلامية:

هو الشخص المؤهل أكاديمياً من كليات التربية أو كليات الشريعة وتم تعيينه في وزارة التربية لتدريس مادة التربية الإسلامية والقرآن الكريم في المرحلة المتوسطة، للعام الدراسي (2008/2007) في دولة الكويت .

## المرحلة المتوسطة:

هي الحلقة الوسطى بين التعليم الابتدائي من جهة والتعليم الثانوي من جهة أخرى ومن ثم فهي تعد امتداداً للمرحلة الابتدائية كما تعد قاعدة للمرحلة الثانوية التالية لها. وهي تشمل أربعة صفوف هي (السادس، السابع، الثامن، التاسع).

## التفكير الناقد:

هو مفهوم مركب، له ارتباطات بعدد غير محدود من السلوكيات في عدد غير محدود من المواقف والأوضاع، وهو التمهّل في إعطاء الأحكام لحين التحقق من الأمر.

مهارات التفكير الناقد:

هي عمليات معرفية إدراكية يمكن اعتبارها لبنات أساسية في بنية التفكير الناقد، وهي قابلة للتعلم والتطبيق في غرفة الصف، مثل التفسير والتصنيف والتحليل والاستنتاج والشرح .

المشرف التربوي:

هو الشخص المعين من وزارة التربية ، والذي يمارس مهارات الإشراف التربوي ، ليحقق أهداف هذا الإشراف في مراحل التعليم المختلفة ويطلق عليه في دولة الكويت الموجه الفني .

## الفصل الثاني

### الأدب النظري والدراسات ذات الصلة

يشتمل هذا الفصل على الإطار النظري للدراسة ، المتمثل في مفهوم التربية الإسلامية وأهدافها، بالإضافة إلى معلم التربية الإسلامية ودوره ومهاراته، كذلك التفكير، ومفهوم التفكير الناقد، بالإضافة إلى الدراسات ذات الصلة.

#### أولاً: الأدب النظري

##### مفهوم التربية الإسلامية وأهدافها :

التربية: من ربا يربو وفي (المعجم الوسيط) " رب الولد- ربا أي وليه وتعهد به ما يغذيه وينميه ويؤدبه". (مجمع اللغة العربية، لات، ص 321)

والتربية كمصطلح تأخذ من هذه المعاني كلها، فهي: "عملية تحقق النمو المتوازن لجميع استعدادات الفرد الجسمية والنفسية والعقلية وتدرج معه حتى يصل إلى كماله". فهي إذاً "تنمي مواهبه وتنشئه على ما يصل به إلى الصلاح في مستقبل أمره" (الحمدان، وصقر، 1995، ص 11).

والتربية الإسلامية بالمعنى الإصطلاحي " هي عملية إحداث تغيير في سلوك الفرد في الاتجاه المرغوب فيه من وجهة نظر الإسلام " ( أبو لاوي، 2002، ص 18 ).

"وهي مجموعة من العمليات الهادفة التي تصقل الشخصية الإنسانية وتهذبها وترقي بها من كافة النواحي النفسية والوجدانية والعقلية والاجتماعية والبدنية وتوجهها للنظرة الإلهية الحققة نحو الكون والإنسان والحياة " (علاونة، 2007، ص 11).

وهما أن التربية الإسلامية مستمدة من الوحي كتاباً وسنة، أمراً ونهياً، تحليلاً وتحريماً، ترغيباً وترهيباً، فهي بذلك تصبح فريضة على جميع الآباء والمربين والمعلمين والقائمين منهم على المناهج التربوية، ونخص بالذكر هنا مناهج التربية الإسلامية الذين ينبغي عليهم أن يراعوا هذه القيمة العملية والعقائدية للتربية الإسلامية والتي هي ليست كغيرها من أشكال التربية الوضعية الأخرى، فهي ربانية المصدر وربانية القيم والتعاليم والأحكام والأخلاق والمثل.

يرى الخوالدة وعيد (2001،ص24) "أن التربية الإسلامية هي عملية تكيف بين الفرد والبيئة الاجتماعية المحيطة به بكل ما فيها من: عقائد وأفكار و معايير اجتماعية مرجعية ، وغيرها من التأثيرات ، وتستهدف بناء الشخصية الإنسانية المتكاملة في جوانبها كلها ، وبطريق متوازن"

أما أهداف التربية الإسلامية فتقسم إلى أهداف معرفية ووجدانية و نفس حركية، ولها أهمية كبيرة في التربية الإسلامية لأنها تتناول التراث الذي لا يمكن الاستغناء عنه، وهي التي تعدّل نظرة الطالب لنفسه وبيئته وحياته وتوجه عمله وسلوكه، كما تهدف إلى مساعدته على التدرب على الأسلوب العلمي في التفكير.

ومن الأهداف المعرفية العامة للتربية الإسلامية، ما أشار إليه (الخوالدة وعيد، 2001):

- إعانة الطالب على فهم المفاهيم والمصطلحات الدينية.
- تحقيق الفهم الصحيح لدى الطالب لطبيعة العلاقات الإنسانية ولأسس التعامل في المجتمع المسلم.
- تكوين العقل الإسلامي الناضج المتفتح.
- إعطاء الطالب المعارف المختلفة عن الكون والحياة وما وراء هذه الحياة مدعماً بأدلة عقلية ونقلية ما أمكن.

- الكشف عن الجانب الحضاري للإسلام عقيدة وشريعة وبيان الشبه المغرزة والرد عليها.

ويضيف علاونة (2007،ص12) "بأن التربية الإسلامية تدعو العقل البشري كي يقوم بدوره بكل العمليات المعرفية العليا وبكل مهارات التفكير الناقد وهذا ما تحفل به النصوص القرآنية والنبوية الغزيرة التي تتطرق لهذه الأبعاد كلها."

معلم التربية الإسلامية :

يحتل معلم التربية الإسلامية أهمية ومكانة في تراثنا الإسلامي، الذي يستمدُّ أصوله من الكتاب والسنة، والمصادر المعتمدة الأخرى، بما يوجد فيها من النصوص والشواهد الكثيرة ما يؤكد بوضوح مبدأ الإيمان بأهمية المعلم، وإصلاح أحوال المجتمع، وحمل رسالة الدين وفهمها، وتفهمها للناس، ويرفع من شأن العلم والعلماء، لأن العلماء ورثة الأنبياء، ويعد علمهم من أجل تعليم الناس من خير الأعمال الصالحة، وهي في درجة العبادة، والجهاد في سبيل الله.

ولقد اهتمَّ المسلمونَ الأوائلُ بالمعلم والإيمان بأهميته، وأوجبوا أن يؤخذَ العلمُ من شيخٍ لا من كتاب،  
وسمُّوا من يأخذ من كتابٍ صحفياً ولم يعولوا عليه (الحكيم، 2006).

وقد جاءت شواهدُ كثيرةٌ تدلُّ على فضلِ العلمِ والعلماءِ من الكتابِ والسنةِ، وآثارِ السلفِ الصالحِ  
تؤكدُ مكانةَ وأهميةَ المعلمِ أكثرَ مما يتسعُ المقامُ لذكرها ونكتفي هنا بالإشارةِ إلى بعضِ منها كقوله تعالى:  
﴿ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴾ (فاطر، 28).

قال تعالى عز وجل: ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (آل عمران، 18).

وقوله تعالى: ﴿ وَمَا يَعْزُبُهَا إِلَّا الْعَالَمُونَ ﴾ (العنكبوت، 43)، وقوله تعالى: ﴿ يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ  
يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾ (البقرة، 269).

وقوله تعالى: ﴿ يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾  
(المجادلة، 11).

وقوله صلى الله عليه وسلم: "وإن العلماء ورثة الأنبياء. وإن الأنبياء لم يورثوا ديناراً ولا درهماً إنما  
ورثوا العلم. فمن أخذه أخذ بحظٍّ وافرٍ". (ابن ماجة، 1975، باب فضل العلماء و الحث على طلب العلم،  
ص81)

وقوله صلى الله عليه وسلم: "ما من خارج خرج من بيته في طلب العلم إلا وضعت له الملائكة  
أجنحتها، رضا بما يصنع". (ابن ماجة، 1975، باب فضل العلماء و الحث على طلب العلم، ص82)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقاً إلى  
الجنة". (الترمذي، 1967، أبواب العلم، ص300).

وقوله صلى الله عليه وسلم: "خيركم من تعلم القرآن وعلمه" (البخاري، 2004، كتاب العلم، باب  
خيركم من تعلم القرآن وعلمه، ص720).

## دور معلم التربية الإسلامية ومهاراته:

يرى الشيباني (1979) أن العملية التربوية تركز على مرتكزاتٍ عدة يحتل المعلمُ موقعاً مهماً، بوصفه الأساس في العملية التربوية والتعليمية، وعاملاً من عواملها البارزة، إذ يشكلُ العنصرَ الحي القادر على التأثير والتأثر ببقية العناصر الأخرى، وله الدور القيادي التوجيهي في العملية التربوية، إذ يقودُ العناصر الأخرى، ويوجهها في الموقفِ أو المجال التربوي، ليجعلها في وضعٍ تخدمُ معه العملية التربوية، لذلك فإنه لا يمكن أن يصلحَ التعليمُ ولا الموقف التعليمي إلا إذا صلح المعلم ديناً، وخلقاً وعلماً، وثقافةً وإعداداً، من النواحي الفنية، والتربوية، والشخصية. فالتعليمُ لا يمكن أن يصلحَ إلا إذا كان المعلمُ في حالٍ تمكنه من تنظيم الموقف التعليمي، وترتيبه، وتوجيهه الوجهة النافعة للعملية التعليمية والميسرة لسبلها على المتعلم.

كذلك يرى مرعي (1983) أن المعلمَ العنصرَ الفاعل في العملية التربوية، ويتوقفُ عليه نجاح التربية في تحقيق أهدافها، وتنشيط دورها، وتحقيقه في تطوير الحياة في عالمنا المعاصر، وهو القادرُ على تحقيق أهداف التعليم، وترجمتها إلى واقع ملموس. فالتعليمُ من أبرز الأنشطة التربوية التي تؤدي إلى تحقيق مثل تلك الأهداف، ولما كان للتعليم متطلبات لا يستطيع غيرها أن يكون فاعلاً، كان المعلم من أهم تلك المتطلبات، لأن العملية التعليمية لا يمكن أن تتطور وتؤدي دورها المطلوب مهما تقدمت التقنيات التربوية الحديثة، ومهما وضعت الفلسفات، وترجمت إلى مناهج، وكتب وإستراتيجيات تعليمية، من غير الاعتماد على نوع المعلم المعد إعداداً أكاديمياً ومهنياً، ومن خلال تفاعله مع المتعلمين حيث يتيح لهم مهارات، وخبراتٍ تربوية مؤثرة وفاعلة، وصولاً إلى تحقيق أهداف قيمة من مجرد تحصيل المعارف وحفظها واستظهارها، لأن قدرة المعلم على تأدية هذه الإستراتيجيات ترتبطُ بمدى قدرته على ممارسة المهارات الضرورية اللازمة لهذه المهمات.

ومن أدوار المعلم المهمة، مراعاة الفروق الفردية، والتعامل مع طلابه بالمساواة، فلا يحايي طالباً على حساب آخر، ويساعد طلابه على النمو الصحيح، والتكيف مع المتغيرات، وأن يظهر الجانب الإنساني عنده أكثر من الجانب المهني، وهو حافظٌ للنظام يغرس حبَّ النظام والشورى في نفوس طلابه، ويعودهم الحرية في إبداء الرأي، لأن الأمة قد تخسرُ كثيراً من المفكرين، بسبب سلوك عدد من المعلمين الذين يكونون سبباً في إحباط طلابهم، وعدم السماح لهم بإبداء آرائهم (مرسي، 1985).



ويرى حافظ المشار إليه في (الحكيم، 2006) أنّ المعلمَ هو حجرُ الزاويةِ في عمليةِ التطوّرِ المنشودِ لأنه المسؤولُ عن تنشئة الجيل الجديد، وهو الذي يمدّه بالخبرات التي تعينه على تفهم الحياة، ويمكنه من التشبع بالأهداف المهمة التي ينشدها المجتمع لنفسه ولأفراده، وهو الذي يغرّس فيه القيم، والمثل التي تحقق الكفاية للحياة الحرة الكريمة، ولهذا فإنّ عملَ المعلمِ يتعدى الإعدادَ العلمي، ويتخطاه إلى ما هو أشمل. أي ما نسميه بالإعداد التربوي وتتمثلُ رسالةُ المعلمِ تلك في المسؤوليات التي يتحمل أعباءها، والصفات التي يجب توافرها فيه.

إنّ معلّمَ التربية الإسلامية هو الذي يتولى عمليةً تعليم أُناس آخرين، وإكسابهم المعارف، والخبرات، والمهارات، ويسهمُ في بناء القيم والاتجاهات عندهم وتطويرها مستنيراً بالشرعية الإسلامية. (الخوالدة، 2001)

ويجب على معلم التربية الإسلامية أن يمتلك مهارات التدريس، و مهارات التدريس لا تأتي عن طريق الموهبة، أو الوراثة البيولوجية وإنما تأتي عن طريق إيجاد برامج لإعداد المعلمين وتأهيلهم، وبرامج أخرى أثناء الخدمة لمواصلة صقل المهارات التعليمية، فلا بد من الإعداد العلمي لكل مهنة من المهن بما في ذلك دراسة المهارات التي تحتوي عليها المهنة، واكتسابها ثم تطويرها وصقلها. (أبو لبدة، وآخرون 1996)

التفكير في الإسلام:

ازداد الاهتمام العالمي بموضوع التفكير بشكل ملحوظ في النصف الثاني من القرن العشرين، سيّما عقد الثمانينات منه، وتمثل ذلك الاهتمام في الكثير من نماذج التفكير والبرامج التدريبية والبحوث والدراسات واتفاق وجهات النظر الداعية للنهوض بهذا المجال الحيوي وتطويره، عملاً بمبادئ التربية الهادفة بكل أبعادها إلى تنظيم التفكير عند المتعلمين وتمكينهم من استثمار أقصى- حد ممكن من قدراتهم وطاقاتهم الإبداعية، وكما هو معروف فإن التفكير أرقى أشكال النشاط العقلي لدى الإنسان، وهو الهبة العظمى التي منحها الله تعالى للإنسان، وفضله بها على سائر مخلوقاته، والحضارة الإنسانية هي خير دليل على آثار هذا التفكير، إنه العملية التي ينظم بها العقل خبرات الإنسان بطريقة جديدة لحل المشكلات وإدراك العلاقات، ولو قارنا بين حياة الإنسان في العصور القديمة عندما كان يجمع الثمار ويعيش في الكهوف ويصطاد الحيوانات، وبين حياة الإنسان المعاصر لوجدنا فرقاً شاسعاً

يصعب علينا في كثير من الأحيان استيعاب مداه. أما الكائنات الحية الأخرى غير الإنسان فلم تتطور على مر العصور، فعلى سبيل المثال لا تنقل الحيوانات البالغة إلى صغارها إلا القليل من الأفعال النمطية البسيطة المتعلمة التي تلبى بالكاد احتياجات بقائها الأساسية، ولا تمثل بأي حال إضافة تراكمية إبداعية، كما هو الحال في الحضارة الإنسانية التي يتوارثها ويطورها بنو البشر- جيلاً بعد جيل، عبر رحلة حياتهم الطويلة، ونظراً لأهمية التفكير كعملية عقلية راقية في تطور الفرد وتقدم المجتمع على حد سواء، فقد حظي هذا الموضوع باهتمام الفلاسفة والعلماء منذ قديم الزمان، واجتهد المنظرون في مجالاتهم المختلفة في تفسير هذه الظاهرة، وإدراك رغبة منهم في تطوير إستراتيجيات ومناحٍ تساعدهم على تطوير هذه العملية، بما يجعل الإنسان قادراً على توظيفها في تكيفه وتحسين ظروف حياته في مجالاتها المختلفة (أبو جادو ونوفل، 2007).

فالتفكير من الطرق التي استخدمها القرآن الكريم، حيث ولا يزال يوجه الإنسان نحو الحق والخير، باستعمال العقل والمنطق ورؤية الصواب والخطأ، والتمييز بين الحق والباطل بالحجة والبرهان، والمشاهد الحسية، وليس بالقسر- فحذر من إتباع الهوى دون تفكير، قال الله تعالى ﴿ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ (سورة ص / 26). كما حذر من الانقياد الأعمى دون دليل، والخضوع الذي لا مبرر له قال الله تعالى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴾ (سورة البقرة / 170)، و الفرد لديه العقل القادر على المقارنة والتقييم والاختيار والحرية، حيث إن أبعد الناس عن معرفة الحق المقلدون الذين يعيشون ولا يستدلون، لأنهم سجلوا على عقولهم الحرمان من الفهم .

وفي القرآن الكريم، دعوة صريحة، إلى التثبث من كل ما يرد على الإنسان، والتمحيص الدقيق لكافة المقدمات، والأدلة، ثم الاسترشاد بالموضوعية إلى أقصى درجة ممكنة، من أجل التوصل إلى نتائج سليمة، تتصف بالصدق والثبات، قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِهِ جَاهِلَةٌ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴾ (سورة الحجرات / 6).

ولا يخفى علينا جميعاً، أن القرآن الكريم يحث الإنسان على التساؤل، والبحث، والتأمل، والاستدلال، وكلها من العمليات العقلية التي تقود إلى التفكير. كما أن القرآن الكريم دعا إلى إعمال الفكر في هذا الكون، واستقراء ما فيه من قوانين، فقد فتح القرآن الكريم الباب واسعاً أمام الإنسان؛

ليكشف ضمن أساليب البحث العلمي ما أودع الله تعالى في هذا الكون من طاقات ونواميس، فكان لابد من تحرير العقل من الجهل والضلال أو الاعتماد على الخرافات والأساطير والأوهام والدعوة إلى استخدام الحواس جميعها؛ لتكون نوافذ معرفية للتوصل إلى حقائق العلم والمعرفة، قال تعالى: ﴿ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ . ( النحل / 78 ) .

ولقد جاء في القرآن الكريم آيات تحث على التفكير، وإعمال النظر في آيات الله الكونية، والدالة على عظيم خلقه سبحانه، ومن أمثلة ذلك :

- قال تعالى: ﴿ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ (17) وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ (18) وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ (19) وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴾ . ( الغاشية/17-2 )

- وقال تعالى: ﴿ قُلِ انظُرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ . ( سورة يونس / 101 )

- وقال تعالى: ﴿ قُلِ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ ﴾ ( سورة العنكبوت/ 20 )

- وقال تعالى: ﴿ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لِنُذِرِهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ﴾ (سورة العنكبوت / 43 ) .

- وقال تعالى: ﴿ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴾ ( سورة الطارق / 5-6 ) .

وقد دعا الإسلام الإنسان إلى التفكير في الظواهر الكونية، وربط الأحداث بعضها ببعض، للوصول إلى النتائج، حتى يكون الإنسان على بينة من أمره . فوجد في القرآن الكريم ما يحث صراحة على التأمل وإعمال العقل والتساؤل، وتقصي الحقائق والاستدلال، وكلها عمليات عقلية تقود إلى التفكير الناقد، يقول الله تعالى: ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ مِمَّا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ ( سورة البقرة / 164 ) .

والناظر إلى هذه الآيات وغيرها يدرك أمرين ، أما الأول : أن القرآن الكريم يلفت نظر الإنسان إلى إعمال فكره لاستخلاص الأدلة، والحجج على مظاهر قدرة الله عز وجل في خلقه. وهذا ما جعل ذلك الأعرابي يطلقها مدوية في الآفاق : " البعرة تدل على البعير، والأثر يدل على المسير، أسماء ذات أبراج، وأرض ذات فجاج، ألا تدل على السميع البصير " .

أما الأمر الآخر : أن الله جعل الإنسان خليفة في الأرض, وميزه بالعقل على بقية المخلوقات, وجعل عقله مدار التكليف, وتحمل أعباء المسؤولية, وحثه على النظر في ملكوته بالتفكير, وإعمال العقل والتدبر, كما حثه على الحوار العقلاني الحسن, كوسيلة للمشاركة في اتخاذ القرار, وهذه الأمور من أهم مقومات الحياة السليمة عند من يعقلون.

وبالرغم من كثرة الآيات التي تحث على التفكير , فهناك مجموعة من الثوابت التي أكد عليها علماء الشريعة الإسلامية, وجعلوها أساساً لانطلاق العقل في بعده الديني والدينيوي. وقد أطلق عليها الشامي(1999) بمنطلقات التفكير في الإسلام, ويمكن إيجازها فيما يلي :

1- نبذ الخرافات والأوهام والأساطير, والدعوة إلى محاكمة القضايا وفق أسس علمية منهجية, قال تعالى : ﴿ وَمَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ﴾ ( سورة النجم / 28 ) .

2- العواطف والمشاعر الفطرية محكومة بالعقل وليس العكس, مع الاعتراف بأهمية المجال الوجداني في النفس البشرية, فالعقل يمثل مصدر طاقات الإنسان المتنوعة.

3- التفكير وإطلاق العنان لقدرات العقل, محكوم بالالتزام بالثوابت الإيمانية, والبعد عن الانحراف والمنافع الضيقة, وتتبع الاحتمالات العقلية, والاجتهادات الفكرية, التي تفضي- إلى نتائج مسبقة, قال تعالى :

﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ ﴾ ( سورة آل عمران / 7 ) .

4- لا يسلط على التفكير سيف الخوف من الخطأ, بل إن الخطأ المتوقع في الجهد البشري مأجور عند الله تبارك وتعالى .

5- الخروج عن رأي الأكثرية أو عن المؤلف من الآراء لا يعد جريمة فكرية, بل الحكمة ضالة المؤمن .

6- التفكير في الإسلام له ضوابط تنطلق من أسس شرعية. ومع الإقرار بقدرات العقل المتنوعة،

فيجب الاعتراف بمحدودية القدرة عند الإنسان في طاقاته وإمكاناته، قال تعالى: ﴿ فَإِنْ لَمْ

تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا ﴾ (سورة البقرة / 24) .

7- التفكير في الإسلام لا يتمركز حول ذاته، ولا يتفوق بل يفتح على الحضارات الأخرى، ويستفيد

منها، فهو يعتمد مبدأ الانتقاء الحضاري .

8- الالتزام بروح العمل، قال تعالى: ﴿ وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ﴾

(سورة التوبة/ 105)

ومن هنا فقد فهم المسلمون هذه التوجيهات الإلهية، فجعلوها منطلقهم في البحث، وساروا على منهجها في دراستهم للعلوم على اختلافها، شرعية أو نظرية أو تطبيقية، فكان الدين منطلقهم لدراسة العلوم وفهمها، وتسخيرها لمصلحة البشرية ونفعها . تفكير يعتمد على التمحيص الدقيق لكافة المقدمات والأدلة، ثم يستند إلى التدرج البطيء خطوة خطوة، ويسترشد بالموضوعية إلى أقصى درجة ممكنة، من أجل التوصل إلى نتائج سليمة تتصف بالصدق والثبات، ويعكف على دراسة كافة العوامل المتعلقة بالموضوع، كما يستخدم وسائل المنطق، ويراعي الدقة، ويقارن النتائج، لما قد توصلت إليه الأبحاث الأخرى في حقول متماثلة (الشامي،1999).

فالتفكير من الطرق التي استخدمها القرآن الكريم، حيث ولا يزال يوجه الإنسان نحو الحق والخير، باستعمال العقل والمنطق ورؤية الصواب والخطأ، والتمييز بين الحق والباطل بالحجة والبرهان، والمشاهد الحسية، وليس بالقسر. فحذر من إتباع الهوى دون تفكير، قال الله تعالى ﴿ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ (سورة ص / 26). كما حذر من الانقياد الأعمى دون دليل، والخضوع الذي لا مبرر له قال الله تعالى: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَلْفَيْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا أَوَلَوْ كَانَ آبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ﴾ (سورة البقرة / 170)، و الفرد لديه العقل القادر على المقارنة والتقويم والاختيار والحرية، حيث إن أبعاد الناس عن معرفة الحق المقلدون الذين يعيشون ولا يستدلون، لأنهم سجلوا على عقولهم الحرمان من الفهم (جروان،2005).

وفي القرآن الكريم، دعوة صريحة لتمحيص التراث، والتثبت من كل ما يرد على الإنسان، والتمحيص الدقيق لكافة المقدمات، والأدلة، ثم الاسترشاد بالموضوعية إلى أقصى درجة ممكنة، من أجل التوصل إلى نتائج سليمة، تتصف بالصدق و الثبات، قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْحَبُوا عَلَيَّ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴾ (سورة الحجرات / 6) (الشيباني، 1979).

### مفهوم التفكير الناقد:

الفعل "نقد" في (لسان العرب) بمعنى "ميز الدراهم وأخرج الزيف منها، و تأتي بمعنى ناقدت فلانا إذا ناقشته في الأمر". (ابن منظور، 1992، ص425).

أما التفكير الناقد فيعرفه ديوي (Dewey، 1982) المشار إليه (جروان، 2005، ص60) أنه "مفهوم مركب، له ارتباطات بعدد غير محدود من السلوكات في عدد غير محدود من المواقف والأوضاع، وهو متداخل مع مفاهيم أخرى كالمنطق وحل المشكلة والتعلم ونظرية المعرفة". ويعبر "جون ديوي" عن جوهر التفكير الناقد في كتابه (كيف تفكر) بالقول: "إنه التمهّل في إعطاء الأحكام وتعجيلها لحين التحقق من الأمر".

وبالرغم من الاهتمام المتزايد بالتفكير الناقد وتطبيقاته التربوية، في العقود الأخيرة على المستوى الدولي والمحلي، إلا أن هناك تبايناً حول تحديد مفهوم التفكير الناقد عند التربويين، فقد أورد الخطيب تعاريف أذكر منها ما يلي:

عرفه عدس وقطامي (2002:ص42): "أن تعريف التفكير الناقد وفقاً لأسلوب حل المشكلة، يفترض أن يبدأ دائماً بمشكلة وينتهي بحل، وأن العنصر الرئيس في التفكير الناقد هو القدرة على إثارة الأسئلة ذات الصلة الصحيحة بالموضوع، ووضع الحلول دون عرض البدائل بالضرورة".

وأكد الخطيب (2006) أن العلماء والباحثين اختلفوا في مفهوم التفكير الناقد، فبعضهم وصفه بأنه حل المشكلات، وبعضهم أطلقه على استخدام المستويات العليا لمستوى بلوم، وبعضهم وصفه بالتفكير المنطقي، وبعضهم حدده بسلوك الطريقة العلمية في التفكير، ومنهم من عرفه بأنه تفكير تأملي.

ومما سبق يستخلص الباحث من التعريفات السابقة تعريفا للتفكير الناقد بأنه: عملية عقلية تتطلب مستويات ذهنية عليا من تحليل وتفسير واستنتاج واتخاذ قرار وإعطاء أحكام في ضوء فحص الأدلة المتوافرة فحصا دقيقا وسليما.

لذلك تعد القدرة على التفكير الناقد مطلبا مهما لجميع فئات المجتمع، فالفرد الذي يمتلك مثل هذه القدرة يكون مستقلا في تفكيره، ومراقبا له، وقادرا على اتخاذ قرارات صائبة في حياته، وواعيا للأنظمة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في بلده (الحموري والوهر، 1998).

أما مكفرلاند (Mcfarland, 1985) فتري أنه برغم النمو والتطور الحاصلين عند الأفراد في المجتمع والتكيف الحاصل مع المستجدات الثقافية، إلا أن الأكثر أهمية يكمن في تنمية الرغبة والقدرة على التفكير الناقد، من أجل بناء الشخصية الموضوعية، وتحقيق المواطنة والمشاركة الديمقراطية.

ويؤكد بول (Paul, 1984) احتياج الطلبة إلى قدر كبير من التدريب على التفكير في الأمور بمنطق حوارى وجدلي، حتى يصبحوا متمرسين في وزن وجهات النظر المتعارضة والتوفيق بينها وتقييمها من خلال الحوار والنقاش والمناظرة المنطقية. ولكي يتحقق ذلك لدى الطلبة لا بد من إثارة الدافعية لديهم للانخراط بشكل جدي في التفكير الناقد. ومن أجل تطوير هذه الدافعية عليهم أن يشاركوا بشكل نشط في التعامل مع مشكلات وقضايا حقيقية، وأن يروا معلمهم يفعلون الشيء نفسه.

والتفكير الناقد ليس خيارا تربويا، وإنما هو ضرورة تربوية لا غنى عنها، ويعزى ذلك إلى جملة من الاعتبارات منها أن تنمية قدرة التفكير الناقد عند الطلبة تؤدي إلى فهم أعمق للمحتوى المعرفي الذي يتعلمونه، ذلك أن التعلم في أساسه عملية تفكير، وأن توظيف التفكير يحول عملية اكتساب المعرفة من عملية خاملة إلى نشاط عقلي يفضي إلى إتقان أفضل للمحتوى، وإلى ربط عناصره بعضها بعضا.

وترى ماكفرلاند (Mcfarland, 1985) "أن التفكير الناقد هو أحد أهداف التربية المعاصرة، ويجب تدريس مهاراته والتدريب عليها لأن أهميته تكمن في بناء شخصية تتسم بالموضوعية، ومواطنة فاعلة ومشاركة في المجتمع".

ويوضح نيكرسون (Nickerson,1985) أهمية تعلم الفرد التفكير الناقد كما يلي:

1. إن القدرة على التفكير الجيد تساعد الأفراد على التكيف بدرجة أكبر من نظرائهم الذين لا يمتلكون هذه القدرة بشكل كاف، حيث إن المجتمع يتغير بدرجة سريعة، وتتشابك الأحداث فيه وتتعدد، مما يؤدي إلى بروز تحديات لا تكفي المعرفة المناسبة فقط لمعالجتها، بل لا بد من امتلاك مهارة تطبيق هذه المعرفة بشكل جيد.

2. مع تعدد المجتمعات وسهولة التواصل بين أفرادها أخذ الإنسان يتعرض للعديد من الإغراءات والتأثيرات من أجهزة الإعلام بأنواعها. ولكي يحدد الفرد موقعه من ذلك، لا بد له من التفكير الناقد الذي يزن الأمور، ويفاضل بين الأشياء .

### مهارات التفكير الناقد:

من المعروف أن الأطفال يتشربون قيمهم واتجاهاتهم من البيئة التي يعيشون فيها، وبخاصة من الأشخاص المهمين في حياتهم. ولذلك فإن اعتقادات الكبار وآراءهم يمكن أن تفرض على الأطفال. ويمكن تعليم الأطفال ليكونوا معتمدين في تفكيرهم على تفكير الكبار، وهو ما عبر عنه القران الكريم في قوله تعالى حاكيا حال الكفار :

﴿ إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ صَالِينَ ﴾ (سورة الصافات/ 70) . ومما يؤسف له أن هناك من يربي الأطفال على عقلية مغلقة، وعلى التلقي للتنفيذ، فيحرمهم من نعمة العقل، والإفادة منه. و في المقابل يمكن تشجيع الأطفال على التفكير وعلى تقدير إمكاناتهم وآرائهم، وعلى احترام آراء الآخرين، والاستماع إليها، ومحامتها محاكمة عقلية. و إذا أردنا أن نربي الأطفال على الانفتاح العقلي وعلى التفكير الناقد، فإن التفكير يجب أن لا يترك للصدفة، ولا بد من توشي الأسباب التي تنمي التفكير، وتعود الطفل على استخدام عقله.

ويتجاوز التفكير الناقد الأشياء الظاهرة، ليصف كيف تم التفكير فيها، فهو تفكير فيما وراء الأحداث، أو أقل، فهو تفكير في التفكير. وان تعلم التفكير الناقد يعني: تعلم كيف تسال و متى تسال، وعن ماذا تسأل، وهو تعلم كيفية استخدام المنطق، أو المحاكمة العقلية للأحداث، كما هو تعلم كيف تختار الوقت المناسب للمحاكمات العقلية، و كيف تختار نوع المنطق الذي تحاكم به الأمور ( الحارثي،2001).



وقد استعرضت قطامي (2001، ص128) عن نيدلر (Kneeder)، اثنتي عشرة مهارة من مهارات التفكير الناقد في مقالته، حيث افترض أن معرفة هذه المهارات، يمكن أن تغير في بناء المناهج التي تنمي أساليب التفكير الناقد، وهي:

- 1- القدرة على تحديد المشكلات ، وهذا يسهم في تحديد الأجزاء الرئيسة للبرهان أو الدليل.
- 2- تمييز أوجه الشبه وأوجه الاختلاف وهذا يسهم في القدرة على تحديد الخصائص المميزة ووضع المعلومات في تصنيفات لأغراض المختلفة .
- 3- تحديد المعلومات المتعلقة بالموضوع والتي لها القدرة على إجراء مقارنات بين الأمور التي يمكن إثباتها أو التحقق منها وتمييز المعلومات الأساسية عن المعلومات الهامشية الأقل ارتباطا.
- 4- صياغة الأسئلة التي تسهم في فهم أعمق للمشكلة .
- 5- القدرة على تقديم معيار للحكم على نوعية الملاحظات والاستنتاجات.
- 6- القدرة على تحديد القضايا البديهية والأفكار التي لم تظهر بصراحة في البرهان والدليل.
- 7- القدرة على تحديد ما إذا كانت العبارات أو الرموز الموجودة مرتبطة معا ومع السياق العام .
- 8- تمييز الصيغ المتكررة .
- 9- القدرة على تحديد موثوقية المصادر .
- 10- تمييز الاتجاهات والتصورات المختلفة لوضع معين.
- 11- تحديد قدرة البيانات وكفايتها ونوعيتها في معالجة الموضوع.
- 12- التنبؤ بالنتائج الممكنة أو المحتملة، من حدث أو مجموعة من الأحداث.

#### دور المعلم في تنمية مهارات التفكير الناقد :

يعد المعلم من أهم عوامل تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة ، لأن النتائج المتحققة من تطبيق أي برنامج لتعليم التفكير ومهاراته تتوقف بدرجة كبيرة على نوعية التعليم الذي يمارسه المعلم داخل الغرف الصفية .

ويذكر الباحث في هذا السياق مجموعة من السلوكيات التي ذكرها جروان (2005) يجب على

المعلمين التحلي بها من أجل توفير البيئة الصفية المناسبة لإنجاح تنمية التفكير الناقد وتعلمه :

1 - مراعاة الاستماع للطلبة :

إن الاستماع للطلبة يمكن المعلم من التعرف على أفكارهم عن قرب .

2 - احترام التنوع والانفتاح :

يتطلب تنمية التفكير الناقد إدماج الطلاب في عملية التفكير ذاتها التي يقومون بتعلمها ، أو وضعهم في مواقف تحتاج منهم ممارسة نشاط التفكير ، وليس إشغالهم في البحث عن إجابة صحيحة لكل سؤال . لذلك فإن المعلم الذي يلح على الامتثال والتوافق مع الآخرين في كل شيء يقتل التفكير الناقد لدى الطلبة .

3 - تشجيع المناقشة والتعبير :

يحتاج الطلبة دائما إلى فرص للتعبير عن آرائهم ، ومناقشة وجهات نظرهم مع زملائهم ومعلميهم . وعلى المعلم أن يهيئ لطلابه فرصا للنقاش ، ويشجعهم على المشاركة فيه .

4 - تشجيع التعلم النشط :

يحتاج تنمية التفكير الناقد وتعلمه إلى قيام الطلاب بدور نشط يتجاوز حدود الجلوس والاستماع السلبي لتوجيهات المعلم وشروحاته وتوضيحاته .

إن التعلم النشط يعني ممارسة الطلاب لعمليات الملاحظة والمقارنة والتصنيف والتفسير وفحص الفرضيات ، والبحث عن الافتراضات ، والانشغال في حل مشكلات حقيقية . لذلك على المعلم أن يغير من أنماط التفاعل الصفوي التقليدية حتى يقوم الطلاب أنفسهم بتوليد الأفكار بدلا من اقتصار دورهم على الاستماع لأفكاره ليس غير .

5 - تقبل أفكار الطلبة :

يتأثر التعليم الذي يهدف إلى تنمية التفكير بكثير من العوامل التي تتراوح بين العواطف ، والضغوط النفسية ، والثقة بالنفس ، وصحة الطالب ، وخبراته الشخصية ، وبين اتجاهات المعلم نحو طلبته . لهذا فإن المعلم مطالب بأن يلعب أدوارا عدة ،

من بينها دور الأب والمرشد والصديق والقائد والموجه . وعندما يتقبل المعلم أفكار الطلاب بغض النظر عن درجة موافقته عليها ، فإنه يؤسس بذلك بيئة صافية تخلو من التهديد ، وتدعو الطلاب إلى المبادرة والمخاطرة والمشاركة ، وعدم التردد في التعبير عن أفكارهم .

6 - إعطاء وقت كاف للتفكير :

عندما يعطي المعلم طلبته وقتا كافيا للتفكير في المهمات والنشاطات التعليمية ، فإنه يرسخ بذلك بيئة محفزة للتفكير التأملي ، وعدم التسرع والمشاركة .

7 - تنمية ثقة الطلبة بأنفسهم :

تطور الثقة بالنفس نتيجة للخبرات الشخصية ، وعندما تتوافر لدينا الثقة بأنفسنا ، فإننا قد ننجح في حل مشكلات تتجاوز توقعاتنا . أما عندما نتقدم الثقة بأنفسنا فإننا قد نخفق في معالجة مشكلات بسيطة . لذلك فإن المعلم مطالب بتوفير فرص لطلبه يراكمون من خلالها خبرات ناجحة في التفكير حتى تنمو ثقتهم بأنفسهم ، وتتحسن قدراتهم ومهاراتهم التفكيرية .

8 - إعطاء تغذية راجعة إيجابية :

يحتاج الطلاب عندما يمارسون نشاطات التفكير إلى تشجيع المعلم ، ودعومه حتى لا تهتز ثقتهم بأنفسهم . ويستطيع المعلم أن يقوم بهذه المهمة دون أن يحبط الطالب ، أو يقسو عليه إذا التزم بالمنحى التقويمي الإيجابي بعيدا عن الانتقادات الجارحة ، أو التعليقات .

9 - تثمين أفكار الطلبة :

من الطبيعي أن يواجه المعلم مواقف كثيرة عندما يكون التركيز على تنمية التفكير في صفوف خاصة بالطلاب الموهوبين أو المتفوقين . والمعلم الذي يهتم بتنمية تفكير طلابه لا يتردد في الاعتراف بأخطائه ، أو التصريح بأنه لا يعرف الإجابة عن سؤال ما . كما أنه لا يتوانى عن التنويه بقيمة الأفكار التي يطرحها الطلاب (جروان،2005).

## خصائص المفكر الناقد :

يمكن استخلاص الخصائص و السلوكات في وصف الشخص الذي يفكر تفكيراً ناقداً ، ما أوردها جروان وهي أن يكون :

- منفتحاً على الأفكار الجديدة .
- يعرف الفرق بين نتيجة "ربما تكون صحيحة" و نتيجة "لا بد أن تكون صحيحة".
- يعتمد الطريقة المنظمة في التعامل مع المشكلات .
- يأخذ جميع جوانب الموقف بنفس القدر من الأهمية .
- يتساءل عن أي شيء غير مقبول .
- يتخذ موقفاً و يغيره عند توافر الأدلة .
- يتأني في إصدار الأحكام .
- يحاول فصل التفكير العاطفي عن التفكير المنطقي .
- يفرق بين الرأي و الحقيقة .
- يعرف متى يحتاج إلى معلومات جديدة حول شيء ما .
- يستخدم مصادر علمية موثوقة و يشير إليها .
- يعرف بأن لدى الناس أفكاراً مختلفة حول معاني المفردات .
- حب الاستطلاع و المرونة .
- يبحث في الأسباب و الأدلة و البدائل .
- يعرف المشكلة بوضوح .
- الموضوعية و البعد عن العوامل الذاتية. (جروان,2005)

## المعلم كنموذج للتفكير الناقد :

يجب على المعلم أن يكون نموذجاً لطلبته وقدوة حسنة يدلهم على الخير ويحثهم عليه ولا يأمرهم وينسى نفسه، وحتى يكون المعلم نموذجاً للتفكير الناقد يلزمه أن يتصف بالصفات التالية :

1. منفتح الذهن بحيث يشجع الطلبة على تبني أفكارهم الخاصة و أن لا يتقيدوا بما يقوله المعلمون فقط.
  2. غير متشدد بالمواقف و خاصة عندما تكون الأدلة واضحة و متناقضة مع مواقفه و الاعتراف بالخطأ عند الضرورة .
  3. إبداء الاهتمام و الالتزام بالتعلم .
  4. البدء بالتنظيم و التحضير اللازم لتحقيق أهداف التعلم .
  5. أن يكون حساساً لمشاعر الآخرين و مستوى معرفتهم و درجة ثقافتهم .
  6. السماح للطلبة بالمشاركة في وضع القوانين و اتخاذ القرارات المتعلقة بكل جوانب التعلم و التي تشمل أيضاً الاختبارات و التقويم .
- و من خصائص سلوك المعلم التعليمي و الاجتماعي الذي يشجع و ينمي التفكير الناقد عند الطلبة ( عصفور و طرخان ، 1999 ) :

- ☒ طلب تحري الأفكار المطروحة ، و السير وفق إستراتيجيات استقرائية .
- ☒ تعزيز الطلبة بالبدائل .
- ☒ طرح الأسئلة المفتوحة .
- ☒ الطلب إلى الطلبة محاسبة ما يجري في المناقشات الصفية .
- ☒ التركيز في المناقشات الصفية على التباين و البحث عن العمل .
- ☒ احترام قيمة الرأي الفردي مع عدم إغفال أهمية الأغلبية .
- ☒ التوضيح للطلبة بأن معارضة الفكرة ليس دليلاً على قلة أهميتها .
- ☒ الإصغاء لوجهة نظر الآخرين حتى يفهم ما يرمون إليه و يحاكم أفكارهم .

- ☒ إتاحة الفرصة للجميع للتعبير عن أفكارهم .
  - ☒ استخدام أسلوب الإقناع و الاقتناع باعتبارهما أسلوبين في التعامل الاجتماعي الراقى .
  - ☒ توفير فرص للطلبة لاكتشاف التنوع في وجهات النظر في ظل بيئة مدعمة .
  - ☒ تشجيع الطلبة على متابعة تفكيرهم و سبر جوانب القضية المطروحة ، وأن لا يقبلوا ببساطة ما يقوله المعلم لهم .
  - ☒ مراعاة مشاعر الآخرين ، و السماح بحصول أخطاء .
  - ☒ و أخيراً فإن المعلم الذي ينمي التفكير الناقد يتصف بأنه صاحب عقل منفتح ، يستخدم معايير نوعية ، ويحترم الرأي و الرأي الآخر و ينمي الاستقلالية الفكرية عند طلبته (عصفور وطرخان،1999).
- حاجة الطالب إلى التفكير الناقد :**

لعل البعض يرى أن لا ضرورة في التجديد في العلم ولا داعٍ لتعليم الطلاب التفكير لأن الإنسان خلقه الله مفكراً فلماذا نعلم الطلاب أمراً هم في الأساس يملكونه وللإجابة عليهم:

- 1- إن الطلبة عادة ما يكونون مستقبلين سلبيين للمعلومات ، و في ظل التكنولوجيا الحديثة فإن كم المعلومات المتوافرة كبير جدا و في تزايد مستمر و بالتالي يحتاج الطلبة أن يتعلموا كيفية اختيار اللازم و المفيد من المعلومات لا أن يكونوا مستقبلين سلبيين . لذا فمن المهم للطلاب أن يطور و يطبق بفعالية مهارات التفكير الناقد في دراساتهم الأكاديمية و مشاكلهم اليومية ، و كذلك عن الخيارات الصعبة التي يجب مواجهتها من خلال التفجر المعرفي التكنولوجي السريع.
- 2- إن التفكير الناقد يتضمن إثارة الأسئلة و التساؤل و هذا مهم بالنسبة للمتعلم حيث يتعلم إثارة الأسئلة الجيدة و كيفية التفكير تفكيراً ناقداً و ذلك من أجل التقدم في مجال التعلم و التعليم و في مجال المعرفة ، حيث إن المجال المعرفي يبقى حياً و متجدداً طالما هناك أسئلة تثار و تعالج بجدية .

إن تدريس التفكير الناقد يصمم عادة لفهم العلاقة ما بين اللغة و المنطق ، وهذا ما يؤدي إلى إتقان مهارات التحليل والنقد و الدفاع عن القضايا و التفكير الاستقرائي و الاستنباطي و التوصل للنتائج الحقيقية و الواقعية من خلال العبارات الواضحة للمعرفة و المعتقدات (الخليبي،2005).

### معوقات تنمية التفكير الناقد :

- لاشك في أن لكل نجاح معوقات والتفكير الناقد له معوقاته من داخل ميدان التعليم أو من خارجه ومن هذه المعوقات ما يلي :
- 1- لا يزال الطابع العام السائد في وضع المناهج الدراسية والكتب المدرسية المقررة متأثراً بالافتراض الواسع الانتشار الذي مفاده أنه كم هائل من المعلومات والحقائق ضرورية وكافية لتنمية مهارات التفكير لدى الطلبة.
  - 2- لا تزال الفلسفة العامة للمدرسة ودورها، ورسالة المعلم تركز على عملية نقل وتوصيل المعلومات بدل التركيز على توليدها أو استعمالها.
  - 3- يعتمد النظام التربوي بصورة متزايدة على امتحانات مدرسية قوامها أسئلة تتطلب مهارات معرفية متدنية، وكأنها تمثل نهاية المطاف بالنسبة للمنهاج وأهداف التربية (جروان،2005).

### الجديد في التفكير الناقد :

تساءل كل من الفارو و روزليندا (Alfaro & Rosalinda , 1995) عن الجديد في التفكير الناقد وتوصلوا إلى ما يأتي:

- 1- أظهرت نتائج الدراسات الحديثة أن نتائج اختبارات الذكاء لا تعبر حقيقة عن مستوى الذكاء ، و أن هناك الكثير من مظاهر الذكاء التي تؤثر في التفكير الناقد لا تقيسها اختبارات الذكاء .
- 2- أصبح تعليم التفكير الناقد حاجة ملحة ، و ممارسة مهارات التفكير تساعدنا على أن نصبح مفكرين بشكل أفضل .
- 3- إن المعلومات الواردة من علم الأعصاب و تشريح الدماغ تشير إلى أن الدماغ يشبه العضلة ، و كلما استخدمناه أصبح أكثر فعالية .

- 4- إن الأساليب الجديدة في التفاعل مع المعلومات خلال المحاضرات و القراءات و النقاشات الجماعية لتعزيز التعلم و الفهم تؤكد أن التفكير الناقد فاعل و ليس سلبياً .
- 5- إن الاهتمامات الشخصية و الميول مثله مثل العامل الجمالي و التشويقي لها الدور الفاعل في تطوير الاتجاهات اللازمة للتفكير .
- 6- زيادة الاهتمام بعمليات التفكير المنطقي تؤدي إلى الاهتمام بمعرفة كيفية صنع القرارات و الاستنتاجات و توضيح طبيعة مثل هذه القرارات و الاستنتاجات .
- 7- التركيز على فهم وجهات النظر الأخرى و استخدام وجهات نظر مختلفة لتطوير القدرة على التفكير المنطقي ، فالعقول المفكرة ليست بالضرورة متشابهة .
- 8- القناعة المتزايدة بفكرة " أن ليس هناك طريق واحد للحل " و فكرة " أن ليس هناك جوابٌ واحدٌ صحيحٌ " بعبارة أخرى أن كل جواب صحيح في سياقه المناسب .
- 9- الاعتراف المتزايد بفكرة الأخطاء المفيدة و بفكرة أن الفشل المرحلي هو ثمن النجاح و التطور . و الاقتناع بعمليات المشاركة في الخطأ و التي تساعد الآخرين على تجنب نفس الأخطاء .
- 10- تطوير استراتيجيات جديدة تساعد على الإفادة من آلية عمل دماغنا و هذا ما يتضمن كيفية : حفظ المعلومات في الذاكرة طويلة الأمد ، تشكيل عادات جيدة للاستقصاء .

#### ثانياً:الدراسات ذات الصلة

يعرض الباحث عددا من الدراسات التي تناولت تعليم مهارات التفكير،والتفكير الناقد ومدى ممارسة المعلمين لمهارات التفكير، وذلك على النحو الآتي:

دراسة عبد الحميد وهندام ( 1973 ) حيث قاما بتحديد قدرة عدة فئات من الطلبة على التفكير الناقد (طلبة الدبلوم العام والخاص بكلية التربية بجامعة الأزهر وجامعة عين شمس، وطالبات كلية البنات في جامعة عين شمس، وطلبة المدارس الثانوية) وكان الوسط الحسابي المتوي لعلامات كل فئة من هذه الفئات على الاختبار هو على التوالي: (52.9، 54.49، 48.89) وهو بشكل عام أقل من المعايير الأمريكية، إذ بلغ متوسط علامات طلبة المرحلة الثانوية هناك (54.84) في حين بلغ متوسط علامات طلبة الجامعات (70).



وهدفت دراسة عنابي (1991) إلى استقصاء مظاهر التفكير الناقد في السلوك التعليمي الصفّي لمعلمي المرحلة الثانوية لمبحث الرياضيات في الأردن وتكونت عينة الدراسة من (38) معلماً ومعلمة ممن يدرسون مبحث الرياضيات للمرحلة الثانوية حيث تم توزيع استبانته تكونت من (42) فقرة على عينة الدراسة وتم اختيار الشعب بطريقة الاختيار العشوائي الطبقي. وأظهرت النتائج أن معلمي الرياضيات لا يتوجهون في سلوكهم التدريسي على نحو يؤدي إلى تحقيق تنمية التفكير الناقد لدى الطلبة.

دراسة جين (Gunn 1993) قامت بقياس التفكير الناقد لدى (100) من طلبة الجامعة في علاقته بالتقدم في المستوى التعليمي، ونوع التخصص، والجنس (ذكورا وإناثا)، واستخدمت في دراستها اختباراً جديداً يقوم على الحكم على الأحداث وقياس الأسباب، وأسفرت النتائج عن ارتباط الدرجة الأعلى على التفكير الناقد بالمستوى الأعلى تعليمياً، وبالإناث دون الذكور، وبدراسة العلوم الاجتماعية دون غيرها من التخصصات.

دراسة الخطيب (1993) هدفت إلى التعرف على المستوى قدرة التفكير الناقد في الفئة العمرية (11-14) سنة في ضوء متغيرات عديدة منها متغير الجنس، تكونت العينة من (425) طالبا وطالبة من المدارس الحكومية في منطقة عمان الأولى للصفوف السادس والسابع والثامن الأساسي، وصممت الباحثة اختباراً لقياس المقدرة على التفكير الناقد، وتوصلت الدراسة إلى أن متوسط قدرة التفكير الناقد عند الأفراد (متوسطة) ولم تظهر النتائج فروقا بين الذكور والإناث في قدرة التفكير الناقد كلها سوى في بعض الاختيارات الفرعية.

دراسة كرسن (Christensen, 1994) هدفت إلى معرفة مهارات التفكير الناقد المستخدمة في طرائق تدريس معينة من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية والإبتدائية وأدخل متغير الخبرة والمؤهل العلمي في مدارس أوهاما في الولايات المتحدة الأمريكية ، وتكونت عينة الدراسة من مجموعتين : من معلمي مدارس الثانوية والإبتدائية ، وأظهر النتائج وجود فروق في مهارات التفكير الناقد عند المعلمين ، وكانت لصالح معلمي المرحلة الإبتدائية ، ولم يكن هناك فروق ذات دلالة احصائية لمتغيري الخبرة والمؤهل العلمي .

دراسة حمادنة (1995) هدفت إلى التعرف على مستوى التفكير الناقد في الرياضيات عند طلبة الصف العاشر في الأردن وعلاقته بالجنس ومستوى التحصيل في الرياضيات، وتكونت العينة من 1100 طالب وطالبة، قام الباحث ببناء اختبار التفكير الناقد على غرار مقياس واطسون - كلاسر واختباراته الفرعية، بحيث جاءت جميع فقراته من المحتوى الرياضي وتوصل الباحث إلى أن متوسطات الأداء على الاختبار الكلي والاختبارات الفرعية 48-58% وهو أقل بكثير من المستوى المقبول للأداء بحدود 60% كما تبين أن أداء الإناث على الاختبار الكلي والاختبارات الفرعية كان أفضل من أداء الذكور سوى في اختبار تقويم المناقشات فقد تفوق الذكور على الإناث، ولم تظهر فروق معنوية بينهما في اختبار الاستنباط.

دراسة الكيلاني (1995) هدفت إلى تعرف واقع التفكير الناقد لدى (54) مديرا من مديري المدارس الثانوية الملتحقين ببرنامج ماجستير الإدارة التربوية في الجامعة الأردنية، واستخدم لتحقيق هذا الهدف اختبار واطسون - كلاسر للتفكير الناقد واعتمد الميئونات لتوضيح مستويات التفكير الناقد لدى العينة، وأسفرت النتائج عن أن مستوى التفكير الناقد لدى (51) مديرا كان متوسطا، وأن ثلاثة منهم فقط كانوا في المستوى العالي، ولم تشر - النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس والخبرة الإدارية عدا متغير الشهادة.

دراسة الحموري والوهر (1998أ) استهدفت هذه الدراسة تحديد قدرة طلبة الجامعة الهاشمية على التفكير النقدي، وتعرف أثر كل من فرع الدراسة في المرحلة الثانوية ومستوى التحصيل في امتحان الثانوية العامة والتفاعل بينهما على هذه القدرة. وتكونت عينة الدراسة من 121 طالبا وطالبة من طلبة السنة الأولى في الجامعة الهاشمية للعام الدراسي 1996/1997م. طور اختبار واطسون - جليسر - وتم تكييفه للبيئة الأردنية، ثم طبق على العينة في بداية العام الدراسي لقياس القدرة على التفكير الناقد. ولتحقيق الهدف الأول، حسبت المتوسطات الحسابية المئوية لعلامات عينة الدراسة على كل بعد من أبعاد التفكير الناقد كما يقيسها اختبار واطسون - جليسر المعدل، وتبين أن قدرة العينة متوسطة. ولبوغ الهدف الثاني، فقد استخدم تحليل التباين للتعرف على أثر فرع الدراسة في المرحلة الثانوية أو مستوى التحصيل في امتحان الثانوية العامة على القدرة على التفكير الناقد.

دراسة الحموري والوهر (1998 ب) استهدفت هذه الدراسة استقصاء نمط وتطور القدرة على التفكير الناقد بتقدم الأفراد في العمر، ودراسة الأثر التفاضلي لعوامل: فرع الدراسة والجنس والمستوى العمري والتفاعل بين المستوى العمري وأبعاد التفكير الناقد في نمط النمو الحاصل في هذه القدرة فضلا عن تحديد طبيعة العلاقة بين قدرة التفكير الناقد والمستوى العمري. تكونت عينة الدراسة من 423 فردا من النظام التعليمي موزعين وفق متغيرات الدراسة الثلاثة، وطبق عليهم اختبار واطسون - جليسر - لقياس قدراتهم على التفكير الناقد، وللإجابة عن أسئلة الدراسة، استخدم تحليل التباين ذو القياسات المتكررة.

بينت النتائج أن قدرة أفراد المستوى العمري (+18 - 20 سنة) على التفكير الناقد تزيد بدلالة إحصائية عن قدرة نظرائهم من المستوى العمري الأدنى (17-18 سنة) والمستويات العمرية الأربعة الأعلى التي تتراوح بين (+20-60 سنة) كما ان قدرة الفرع العلمي تزيد بدلالة إحصائية عن قدرة أفراد الفرع الأدبي، ولم يكن للجنس أثر في هذه القدرة، فضلا عن ذلك، فإن العلاقة بين القدرة على التفكير الناقد والمستوى العمري تتكون من مركبين: تربيعي بين المستويات العمرية من الأول إلى الثالث التي تتراوح أعمارها بين (17-20 سنة) وخطي بين المستويات العمرية الثلاثة التالية التي تتراوح أعمارها بين (+20 - 60 سنة).

دراسة ابراهيم (2001) هدفت للتعرف إلى مستوى التفكير الناقد في التاريخ لدى طلبة قسمة التاريخ في كليتي الآداب والتربية في جامعة الموصل وفق متغيري الجنس ونوع الكلية، تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الرابع في القسمين للعام الدراسي 1999-2000 والبالغ عددهم (169) طالبا وطالبة.

لغرض تحقيق هدف الدراسة، أعد الباحث اختبارا للتفكير الناقد في موضوع التاريخ.

توصلت الدراسة إلى أن أداء أفراد العينة على اختبار التفكير الناقد في التاريخ يقع في المستوى المتوسط إذ أظهر ذلك الأداء 84.3% منهم، ولم يرتق أحد إلى المستوى العالي، وأظهر 15.7% من الطلبة أداء ضعيفا على الاختبار ذاته، وكان أداء الطلبة على مجال تقويم الحجج والأدلة التاريخية أكبر من بقية المجالات، أما أدائهم على مجال تكوين الاستنتاجات فكان ضعيفا.

ولم تظهر الدراسة فروقا ذات دلالة إحصائية بين استجابات الطلاب واستجابات الطالبات لكلتا الكليتين على الاختبار كله وعلى المجالات الفرعية، وكذلك لم تظهر تلك الفروق بين استجابات طلبة كلية الآداب واستجابات طلبة كلية التربية.

دراسة الشريقي (2005) هدفت هذه الدراسة إلى قياس مستوى التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مدينة الرياض، ومعرفة العلاقة بين مستوى هذا التفكير، وكل من الرغبة في الالتحاق بأحد الأقسام العلمية، أو الأدبية، والتحصيل الدراسي، ولتحقيق هذا الهدف، تم إعداد اختبار مكون من (69) فقرة وتطبيقه على عينة مقدارها (288) طالباً. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

- 1- مستوى التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مدينة الرياض كان متوسطاً.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى التفكير الناقد لدى الطلاب، والرغبة في الالتحاق بأحد الأقسام العلمية، أو الأدبية لصالح طلبة الأقسام العلمية.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى التفكير الناقد لدى الطلاب تعزى إلى مستوى التحصيل الدراسي.

دراسة الشنيقات (2005) هدفت إلى الكشف عن مدى معرفة وممارسة معلمي ومعلمات مبحث التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمهارات التفكير الإبداعي، وقياس فاعلية برنامج تدريبي مقترح في إكسابهم هذه المهارات، معرفة وممارسة وتحديد، وتكونت عينة الدراسة من (60) معلماً يدرسون مبحث التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في الصفوف "العاشر، والتاسع، والثامن، والسابع" في الأردن، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية. ثم أخذت من هؤلاء عينة شبه تجريبية بلغت (30) معلماً ومعلمة. ولكي تتمكن الدراسة من تحقيق أهدافها فقد قامت الباحثة ببناء وتطوير أدواتها على النحو التالي:

بناء برنامج تدريبي مقترح في مهارات التفكير، وإعداد اختبار تحصيلي "قبلي بعدي. وتصميم بطاقة ملاحظة "قبلية بعدي"، أظهرت الدراسة النتائج التالية:

— تدني قيمة المتوسطات الحسابية لمستوى المعرفة والممارسات القبليّة لكل من معلمي ومعلمات مبحث التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمهارات التفكير الإبداعي.

— عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المعرفة والممارسة البعدية لمعلمي ومعلمات مبحث التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن لمهارات التفكير الإبداعي، سواء أكان ذلك على مستوى اختبار المعرفة ككل أم على مستوى بطاقة الملاحظة ككل، ترجع لاختلاف جنس المعلم، ذكر أو أنثى بعد تطبيق البرنامج التدريبي.

### التعقيب على الدراسات ذات الصلة :

بعد عرض الدراسات السابقة يمكن للباحث أن يستخلص الأمور الآتية:

تباينت الدراسات السابقة في أهدافها، وأغراضها، فهناك دراسات هدفت إلى تقييم فاعلية برنامج تربوي لتعليم التفكير، وهناك دراسات هدفت إلى استقصاء مظاهر التفكير الناقد في السلوك التعليمي، وهناك دراسات هدفت إلى الكشف عن مدى ممارسة معلمي مبحث التربية الإسلامية لمبادئ التدريس الفاعل في المواقف الصفية، وهناك دراسات هدفت إلى الكشف عن مدى معرفة وممارسة معلمي ومعلمات مبحث تربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن.

أما الدراسة الحالية فإنها تهدف إلى التعرف إلى دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الناقد لطلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين التربويين في دولة الكويت.

اختلفت الدراسات السابقة في عيناتها تبعاً لاختلاف أهدافها فهناك دراسات تناولت المعلمين وأخرى تناولت الطلبة ، أما الدراسة الحالية استهدفت معلمي التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة.

تنوعت الدراسات السابقة في أدواتها نظراً لتنوع أهدافها فهناك دراسات اعتمدت على الاستبانة وأخرى اعتمدت على الملاحظة والبعض على الاختبار التحصيلي. أما الدراسة الحالية اعتمدت على الاستبانة، لتعرف دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الناقد من وجهة نظر المشرفين التربويين في دولة الكويت.

اختلفت الدراسات السابقة في نتائجها ، فبعضها أظهر ضعف المعلمين في تنمية مهارات التفكير الناقد ، وأخرى أظهرت أن أداء المعلمين متوسط، وأخرى أوصت بضرورة التركيز على مهارات التفكير.

أبرز ما يميز الدراسة الحالية:

تمتاز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في الجوانب الآتية:

- 1- تناولت دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الناقد لطلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين التربويين في دولة الكويت
- 2- الدراسة الأولى في حدود اطلاع الباحث في مجال التربية الإسلامية في دولة الكويت.
- 3- تميزت الدراسة بأنها اختارت مجتمع المشرفين التربويين واختارت عينتها بهذه الصورة، وكانت أدواتها الاستبانة.

## الفصل الثالث

### الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل عرضاً لمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها وأداتها وكيفية التحقق من صدق الأداة وثباتها وإجراءات الدراسة ، ومتغيراتها والمعالجة الإحصائية.

#### منهج الدراسة:

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة لكونه المنهج الأنسب للدراسة الحالية.

#### مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين (الموجهين الفنيين) لمادة التربية الإسلامية في التعليم العام لدولة الكويت والبالغ عددهم (84) والجدول ( 1 ) يوضح توزيع مجتمع الدراسة بحسب المحافظة :

#### الجدول ( 1 )

توزع مجتمع الدراسة بحسب المحافظات

العدد	المحافظة
13	العاصمة
17	الأحمدي
13	حولي
13	مبارك الكبير
14	الفروانية

14	الجهراء
84	المجموع

### عينة الدراسة:

إختار الباحث عينة الدراسة من المشرفين التربويين ( الموجهين الفنيين) من مجتمع الدراسة الأصلي بنسبة (52%) إذ تمثل هذه النسبة (44) موجهاً فنياً إختارهم الباحث من محافظات تمثل الشمال والوسط والجنوب بحيث تكون ممثلة للمجتمع الأصلي والجدول (2) يوضح توزيع عينة الدراسة بحسب متغيراتها.

### الجدول ( 2 )

توزع عينة الدراسة على المحافظات الثلاث حسب متغيري المؤهل العلمي والخبرة الإشرافية

المحافظة	العدد	المؤهل العلمي		الخبرة الإشرافية	
		بكالوريوس	دراسات عليا	1- أقل من 5	5- اقل من 10
العاصمة	13	9	4	5	4
الأحمدي	17	14	3	3	4
الجهراء	14	11	3	2	4
المجموع	44	34	10	10	12



## أداة الدراسة:

قام الباحث ببناء أداة الدراسة ( الاستبانة) بعد الرجوع إلى الأدب النظري مثل (أبو جادو ونوفل، 2007) و( جروان 2005) والدراسات ذات الصلة كدراسة ( المساد، 1997) وبالرجوع إلى آراء المختصين في موضوع الدراسة.

وقد تكونت الإستبانة بصورتها الأولية من ( 68 ) فقرة، اشتملت على مهارات التفكير الناقد . وأعطى لكل فقرة من فقرات الاستبانة وزن مدرج وفق سلم ليكرت الخماسي لتقدير دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الناقد لطلبة المرحلة المتوسطة ، وهذا التدرج هو ( كبيرة جدا، كبيرة ، متوسطة ، قليلة، قليلة جدا).

## صدق الأداة :

للتأكد من صدق المحتوى لأداة الدراسة، فقد تم عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، من ذوي الاختصاص، في مجال المناهج وطرائق التدريس في جامعة عمان العربية للدراسات العليا، الملحق ( 1 )، وطلب منهم الحكم على فقرات الأداة، من حيث دقة وسلامة الصياغة اللغوية، وصلاحيّة الفقرة، وأي تعديلات ضرورية من حيث الإضافة، أو التعديل، أو الحذف، وبعد استرجاع الاستبيانات، ومراجعة آراء المحكمين، تم اختيار الفقرات التي أجمع ( 80% ) من المحكمين على صحتها، وتم تعديل بعضها، وحذف بعضها الآخر، وبذلك أصبحت فقرات الأداة في صورتها النهائية مكونة من ( 43 ) فقرة.

## ثبات الأداة :

بغرض التأكد من ثبات أداة الدراسة فقد تم استخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار ( test-re-test ) وذلك بتطبيق أداة الدراسة على عينة من خارج عينة الدراسة، إذ طبقت الأداة على عينة من ( 20 ) موجهة فنياً مرتين بفاصل زمني مدته أسبوعان، وبعد ذلك تم استخراج معامل الثبات للأداة باستخدام معامل ارتباط بيرسون وكان معامل الثبات للأداة ككل (0.87) وتعد هذه القيمة مقبولة لغايات الدراسة الحالية.

## إجراءات الدراسة:

بعد التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها، وتحديد عينة الدراسة، وأخذ الموافقات الرسمية لتطبيق الأداة، قام الباحث بتوزيع الاستبانة على أفراد الدراسة من الموجهين الفنيين التابعين لوزارة التربية والتعليم في دولة الكويت في منطقة العاصمة والجھراء والأحمدي التعليمية، البالغ عددهم (44) موجهاً، وموجهة، كما قام الباحث بتوزيع الاستبيانات على أفراد عينة الدراسة بشكل شخصي، وطلب منهم تعبئتها بدقة وموضوعية، وذلك بوضع إشارة ( x ) في المكان المناسب لكل فقرة، وتم استرجاع جميع الاستبيانات، وقد صممت الإجابة عن الفقرات وفق السلم الخماسي؛ لإعطاء وزن متدرج للبدائل، حيث تم تحديد: ( 5 درجات)، للإجابة كبير جداً، و( 4 درجات) للإجابة بدرجة كبيرة، و ( 3 درجات )، للإجابة متوسطة، و(درجتين) للإجابة قليلة، و(درجة واحدة )، للإجابة قليل جداً، كما تم تقسيم درجة الموافقة على كل فقرة من الفقرات إلى ثلاثة مستويات: ( مرتفع، متوسط، منخفض )، وذلك بالاعتماد على فئات الأداة، وعددها أربع فئات هي: ( 1 - 1.99)، ( 2 - 2.99 )، ( 3 - 3.99 )، ( 4 - 5 )، وذلك بتقسيم عدد الفئات على عدد المستويات الثلاثة، وهي تمثل (مرتفع، متوسط، منخفض)، وبالعلاقة الحسابية: (  $1.33 = 3 \div 4$  ) تكون المستويات الثلاثة على النحو الآتي:

الدرجة المنخفضة من: ( 1 - 2.33 )، والدرجة المتوسطة: ( 2.34 - 3.66)، والدرجة المرتفعة من ( 3.67 - 5 )، ويمكن توضيح تقسيم المستويات كالتالي:

$$2.33 = ( 1.33 ) + 1$$

$$3.66 = ( 1.33 ) + 2.33$$

$$4.99 = ( 1.33 ) + 3.66$$

## متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة الحالية على المتغيرات الآتية:-

المتغيرات المستقلة : تشتمل الدراسة الحالية على المتغيرات المستقلة الآتية :

1- المؤهل العلمي وله مستويان (بكالوريوس ، دراسات عليا)

2 - الخبرة الإشرافية ولها ثلاثة مستويات: (1-أقل من 5 سنوات ، 5 - أقل من 10 سنوات ، 10

سنوات فأكثر).

المتغير التابع :

دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الناقد لطلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين التربيين في دولة الكويت.

المعالجة الإحصائية:

بغرض الإجابة عن سؤالي الدراسة فقد تم استخدام الوسائل الإحصائية الآتية:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول.
- وللإجابة عن السؤال الثاني فقد تم استخدام الاختبار التائي (T-test)، لبيان الفرق بين إجابات المشرفين التربويين على أداة الدراسة، تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وتحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) لبيان الفروق بين إجابات المشرفين التربويين على أداة الدراسة، تبعاً لمتغير الخبرة الإشرافية.

## الفصل الرابع

### نتائج الدراسة

يتناول هذا الفصل نتائج الدراسة التي هدفت التعرف على دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الناقد لطلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين التربويين في دولة الكويت، ويتم عرض النتائج وفقاً لأسئلتها على النحو الآتي

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الناقد لطلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين التربويين في دولة الكويت؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لإجابات المشرفين التربويين عن كل فقرة من فقرات أداة الدراسة، كما تم تحديد الرتبة والمستوى لكل فقرة، والجدول ( 3 ) يوضح ذلك:

#### الجدول ( 3 )

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الناقد لطلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين التربويين في دولة الكويت

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	مستوى الدور
15	يشجع معلم التربية الإسلامية الطلبة على تصحيح أفكارهم.	4.11	0.75	1	مرتفع
4	يشجع معلم التربية الإسلامية الطلبة على توضيح المعاني.	4.09	0.77	2	مرتفع
37	يحترم الرأي، والرأي الآخر أثناء الحوار والمناقشة.	3.95	1.01	3	مرتفع
34	يحدد الأفكار الرئيسية من الأفكار الفرعية.	3.84	0.91	4	مرتفع
11	يشجع معلم التربية الإسلامية الطلبة على الشرح.	3.82	0.97	5	مرتفع
35	يملك القدرة على اكتشاف المغالطات أثناء الحوار والمناقشة.	3.80	0.88	6	مرتفع

مرتفع	7	1.01	3.75	يقيم فعالية الحوار والمناقشة لدى الطلبة .	36
مرتفع	7	1.01	3.75	يستنبط النتائج المهمة من بين مجموعة من النتائج.	40
مرتفع	9	0.98	3.70	يمتلك معلم التربية الإسلامية القدرة على الحكم فيما إذا كانت المشكلة المطروحة للحل معروضة بطريقة واضحة ومحددة .	17
متوسط	10	1.06	3.64	يتحري صدق المعلومات التي تزودنا بحل مقترح لمشكلة ما.	32
متوسط	11	0.92	3.61	يمتلك القدرة على تفسير النتائج في ضوء تحليل البيانات المتوفرة.	41
متوسط	11	1.06	3.61	يمارس النقد وذلك بإصدار الأحكام وتقويمها في ضوء معايير معينة.	39
متوسط	11	0.99	3.61	يتخذ القرار في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.	42
متوسط	14	0.97	3.59	ينمي معلم التربية الإسلامية مهارة الاستنتاج لدى الطلبة.	9
متوسط	15	0.97	3.59	يتكيف مع المواقف الجديدة في ضوء ما يستجد من نتائج.	43
متوسط	15	1.04	3.57	يمنح معلم التربية الإسلامية الطلبة فرص تقويم المعلومات والآراء.	7
متوسط	17	1.02	3.57	يمتلك معلم التربية الإسلامية القدرة على وضع فرضيات (حلول مقترحة) تتعلق بمشكلة ما.	18
متوسط	17	1.02	3.57	يقيم الأدلة (البراهين) المطلوبة التي تدعم فرضية ما.	24
متوسط	17	1.00	3.55	يحدد مدى مناسبة المعلومات (البيانات) التي تتعلق بأسباب المشكلة.	29

متوسط	20	0.95	3.55	قادر على التنبؤ في ضوء البيانات المعطاة.	38
متوسط	21	0.88	3.52	ينمي معلم التربية الإسلامية مهارة التفسير لدى الطلبة.	1
متوسط	21	1.02	3.52	يدرّب معلم التربية الإسلامية الطلبة على تنظيم الوقت.	14
متوسط	23	1.07	3.50	يحكم على الأدلة (البراهين) التي تدعم فرضية ما محددة بشكل جيد.	22
متوسط	24	1.00	3.48	يحث معلم التربية الإسلامية الطلبة على استخلاص من المغزى.	3
متوسط	25	0.98	3.45	يمتلك معلم التربية الإسلامية القدرة على تحديد العلاقة بين الفرضيات المقترحة.	20
متوسط	26	1.13	3.43	يميز المعلومات المنقحة الدقيقة عن غير المنقحة حول قضية ما	30
متوسط	26	1.09	3.43	يمتلك القدرة على فحص دقة المعلومات ذات العلاقة بحل مقترح لمشكلة ما.	31
متوسط	26	0.97	3.43	يمتلك القدرة على جمع المعلومات (البيانات) ذات الصلة بالمشكلة من خلال بيانات كثيرة.	27
متوسط	29	0.92	3.41	يصيغ فرضيات ذات صلة بحل مشكلة ما.	19
متوسط	29	1.13	3.41	يحكم على الأدلة (البراهين) المطلوبة التي تدعم فرضية ما منظمة تنظيمياً دقيقاً.	23
متوسط	31	1.04	3.39	يمتلك القدرة على تحليل المعلومات في ضوء عناصر المشكلة.	33
متوسط	31	1.06	3.39	يقيم مصداقية المصادر التي تحتوي الأدلة.	26

متوسط	33	0.99	3.36	يملك القدرة على تصنيف المعلومات (البيانات) ذات الصلة بالمشكلة.	28
متوسط	34	1.10	3.34	يشجع معلم التربية الإسلامية الطلبة على تقويم الحجج.	8
متوسط	35	1.16	3.32	يميز المصادر التي تحتوي على الأدلة المدعومة لفرضية مقترحة.	25
متوسط	35	1.05	3.32	يمنح معلم التربية الإسلامية الطلبة فرصا لعرض الحجج	13
متوسط	35	1.12	3.32	يملك معلم التربية الإسلامية القدرة على تقديم معلومات متضاربة لإثارة الإحساس بالمشكلة .	16
متوسط	38	1.05	3.30	يكنّ معلم التربية الإسلامية للطلبة مهارة التحليل.	5
متوسط	38	1.05	3.30	يمكن معلم التربية الإسلامية الطلبة من تبرير النتائج.	12
متوسط	38	1.00	3.30	يملك معلم التربية الإسلامية مهارة فحص أفكار الطلبة.	6
متوسط	41	1.02	3.27	يختبر الفرضيات المقترحة لحل مشكلة ما لغرض إثبات صحتها.	21
متوسط	42	1.21	3.20	يدرّب معلم التربية الإسلامية الطلبة على مهارة فحص الدليل.	10
متوسط	43	1.00	3.02	يدرّب معلم التربية الإسلامية الطلبة على مهارة التصنيف.	2
متوسط		0.78	3.53	المجموع الكلي	

يتضح من الجدول ( 3 ) أن المتوسط الحسابي، لمستوى دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الناقد لطلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين التربويين في دولة الكويت بلغ (3.53)، وبانحراف معياري (0.78)؛ مما يشير إلى أن مستوى دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الناقد لطلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين التربويين في دولة الكويت كان متوسطاً، وفقاً للمعيار الذي استخدمه الباحث، لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة.

وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات أداة الدراسة ما بين: (4.11 - 3.02)، حيث حازت الفقرة، رقم ( 15 )، و هي: " يشجع معلم التربية الإسلامية الطلبة على تصحيح أفكارهم. " على المرتبة الأولى بمتوسط: (4.11)، وبانحراف معياري: (0.75)، وبمستوى ممارسة مرتفع، حصلت الفقرة رقم: ( 4 )، على المرتبة الثانية وهي " يشجع معلم التربية الإسلامية الطلبة على توضيح المعاني. " بمتوسط حسابي: (4.09)، وبانحراف معياري: (0.77)، وبمستوى ممارسة مرتفع، وحصلت الفقرة رقم: ( 37 )، على المرتبة الثالثة وهي "يحترم الرأي، والرأي الآخر أثناء الحوار والمناقشة" بمتوسط حسابي: (3.95)، وبانحراف معياري: (1.01)، وبمستوى ممارسة مرتفع، في حين حصلت الفقرة رقم: ( 2 )، على المرتبة الأخيرة وهي " يدرّب معلم التربية الإسلامية الطلبة على مهارة التصنيف. " بمتوسط حسابي : (3.02)، وبانحراف معياري: (1.00)، وبمستوى ممارسة متوسط، وجاءت يليها الفقرة رقم: ( 10 )، وهي " يدرّب معلم التربية الإسلامية الطلبة على مهارة فحص الدليل " بمتوسط حسابي : (3.20)، وبانحراف معياري: (1.21)، وبمستوى ممارسة متوسط، وجاءت يليها الفقرة رقم: ( 21 )، وهي " يختبر الفرضيات المقترحة لحل مشكلة ما لغرض إثبات صحتها " بمتوسط: (3.27)، وبانحراف معياري: (1.02)، وبمستوى ممارسة متوسط.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل يختلف دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الناقد لطلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين التربويين باختلاف المؤهل العلمي والخبرة الإشرافية؟

وقد تمت الإجابة عن هذا السؤال وفقاً لمتغيرات الدراسة وذلك على النحو الآتي:

#### 1- النتائج المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي

قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لدور معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الناقد لطلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين التربويين تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، كما هو موضح في الجدول ( 4 )



الجدول ( 4 )

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية؛ لإجابات المشرفين التربويين عن أداة الدراسة،

تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل العلمي
0.56	3.30	34	بكالوريوس
0.94	4.31	10	دراسات عليا

يظهر من الجدول ( 4 ) وجود فرق بين المتوسطين الحسابيين لإجابات المشرفين التربويين عن أداة الدراسة، حيث كان المتوسط الحسابي لأصحاب المؤهلات العلمية العليا هو الأعلى إذ بلغ (4.31)، وبانحراف معياري يساوي (0.94)، في حين كان المتوسط الحسابي للمشرفين من حملة البكالوريوس هو الأدنى إذ بلغ (3.30)، وبانحراف معياري يساوي (0.56)، وللتأكد من أن الفرق بين المتوسطين ذو دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) فقد تم استخدام الاختبار التائي (T-test)، والجدول ( 5 ) يوضح ذلك.

الجدول ( 5 )

نتائج اختبار (T-test)، للفرق بين إجابات المشرفين التربويين عن أداة الدراسة،

تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

مستوى الدلالة	قيمة ت المحسوبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل العلمي
0.000*	4.284	0.56	3.30	34	بكالوريوس
		0.94	4.31	10	دراسات عليا

• دال إحصائيا عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )

تشير النتائج الواردة في الجدول ( 5 ) إلى وجود فرق، ذي دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة: ( $\alpha \leq 0.05$ )، في المتوسطات الحسابية لإجابات المشرفين التربويين عن مستوى دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الناقد لطلبة المرحلة المتوسطة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي: (بكالوريوس، دراسات عليا) ، استناداً إلى قيمة: ( ت )، المحسوبة إذ بلغت: (4.284)، وبمستوى دلالة: (0.000)، وكان الفرق لصالح متوسط المشرفين التربويين من حملة الدراسات العليا، إذ بلغ متوسطهم الحسابي ( 4.31 ) وهو أعلى من متوسط المشرفين التربويين من حملة البكالوريوس الذي بلغ ( 3.30).

النتائج المتعلقة بمتغير الخبرة الإشرافية:

قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لدور معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الناقد لطلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين التربويين تبعا لمتغير الخبرة الإشرافية ، كما هو موضح في الجدول ( 6 ):

الجدول ( 6 )

المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية؛ لإجابات المشرفين التربويين عن أداة الدراسة،

تبعا لمتغير الخبرة الإشرافية

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الخبرة الإشرافية
0.82	2.82	10	من 1 إلى أقل - 5 سنوات
0.34	3.19	12	من 5 إلى أقل 10 سنوات
0.58	4.03	22	من 10 سنوات فأكثر
0.78	3.53	44	المجموع

يظهر من الجدول ( 6 ) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لإجابات المشرفين التربويين على أداة الدراسة، تبعاً لمتغير الخبرة الإشرافية، حيث كان المتوسط الحسابي لأصحاب الخبرة (من 10 سنوات فأكثر) هو الأعلى إذ بلغ (4.03) ، وبانحراف معياري يساوي (0.58)، في حين جاء المتوسط الحسابي للمشرفين من أصحاب الخبرة ( من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات ) في المرتبة الثانية إذ بلغ (3.19) ، وبانحراف معياري يساوي (0.34)، وأخيراً جاء المتوسط الحسابي للمشرفين من أصحاب الخبرة (من سنة إلى أقل من 5 سنوات) إذ بلغ (2.82) ، وبانحراف معياري يساوي (0.82)، وللتأكد من أن الفروق بين المتوسطات الحسابية ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ ) فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA) والجدول ( 7 ) يوضح ذلك.

#### الجدول ( 7 )

تحليل التباين الأحادي لإجابات المشرفين التربويين عن أداة الدراسة، تبعاً لمتغير الخبرة

مصدر الفرق	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
بين المجموعات	11.832	2	5.916	16.953	0.000*
داخل المجموعات	14.307	41	0.349		
الكلي	26.138	43			

● دال إحصائياً عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )

تشير النتائج الواردة في الجدول: ( 7 )، إلى وجود فروق، ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة: ( $\alpha \leq 0.05$ )، بين المتوسطات الحسابية، لإجابات المشرفين التربويين على أداة الدراسة، تبعاً لمتغير الخبرة ، استناداً إلى قيمة: ( ف )، المحسوبة إذ بلغت: (16.953)، وبمستوى دلالة: (0.000). مما يعني أن دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الناقد لطلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين التربويين يختلف باختلاف الخبرة الإشرافية للمشرفين، ونظراً لوجود فروق، ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة: ( $\alpha \leq 0.05$ )، بين المتوسطات الحسابية، لإجابات المشرفين التربويين على أداة الدراسة، تبعاً لمتغير الخبرة، فقد تم استخدام اختبار شيفيه لتحديد مصادر تلك الفروق، والجدول ( 8 ) يوضح ذلك.

الجدول ( 8 )

نتائج اختبار شيفيه للفروق بين إجابات المشرفين التربويين عن أداة الدراسة، تبعا لمتغير الخبرة

الخبرة الإشرافية	المتوسط الحسابي	من 10 سنوات فأكثر	من 5 إلى أقل	من 1 إلى أقل - 5 سنوات
	المتوسط الحسابي	4.03	3.19	2.82
من 10 سنوات فأكثر	4.03	-	*0.84	*1.21
من 5 إلى أقل 10 سنوات	3.19		-	0.37
من 1 إلى أقل - 5 سنوات	2.82			-

• دال إحصائيا عند مستوى ( $\alpha \leq 0.05$ )

تشير النتائج الواردة في الجدول ( 8 )، إلى وجود فروق، ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، بين المتوسطات الحسابية، لإجابات المشرفين التربويين عن أداة الدراسة، تبعا لمتغير الخبرة، وكانت الفروق لصالح المشرفين أصحاب الخبرة (من 10 سنوات فأكثر) عند مقارنتهم مع المشرفين من أصحاب الخبرة (من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات)، إذ بلغ الفرق بين المتوسطين (0.84)، وكان أيضا لصالح المشرفين أصحاب الخبرة (من 10 سنوات فأكثر) عند مقارنتهم مع المشرفين من أصحاب الخبرة (من سنة إلى أقل من 5 سنوات)، إذ بلغ الفرق بين المتوسطين (1.21)، في حين لم توجد فروق بين المشرفين من أصحاب الخبرة (من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات) عند مقارنتهم مع المشرفين من أصحاب الخبرة (من سنة إلى أقل من 5 سنوات).

## الفصل الخامس

### مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل مناقشة نتائج الدراسة والتي هدفت إلى تعرف دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الناقد لطلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين التربويين في دولة الكويت، ويتم عرض مناقشة النتائج وفقاً لأسئلتها على النحو الآتي

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الناقد لطلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين التربويين في دولة الكويت؟

أظهرت النتائج أن مستوى دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الناقد لطلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين التربويين في دولة الكويت كان متوسطاً، وأن المتوسط الحسابي، لمستوى معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الناقد لطلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين التربويين في دولة الكويت بلغ (3.53)، وقد حازت الفقرة، رقم ( 15 )، و هي: " يشجع معلم التربية الإسلامية الطلبة على تصحيح أفكارهم. " على المرتبة الأولى بمتوسط: (4.11)، وبمستوى ممارسة مرتفع لعل ذلك بسبب أن التفكير في الإسلام الذي يدرس في مبحث التربية الإسلامية يركز ويدعو إلى تصحيح الأفكار وإقامتها وهدايتها إلى الطريق الصحيح، في حين حصلت الفقرة رقم: ( 4 )، على المرتبة الثانية وهي " يشجع معلم التربية الإسلامية الطلبة على توضيح المعاني. " بمتوسط: (4.09)، وبمستوى ممارسة مرتفع، ذلك لأن القرآن الكريم والسنة المطهرة تحتاج دائماً إلى توضيح وفهم معانيها، وكذلك لأن التربية الإسلامية منهج حياة يدعو الناس إلى السير إليه ولا بد أن تكون المفاهيم فيه واضحة وسهلة وميسرة . وحصلت الفقرة رقم: ( 37 )، على المرتبة الثالثة وهي "يحترم الرأي، والرأي الآخر أثناء الحوار والمناقشة" بمتوسط: (3.95)، وبمستوى ممارسة مرتفع، ولعل ذلك استجابة للآيات والأحاديث التي تدعو إلى المناقشة البناءة وترك الجدل العقيم الذي لا فائدة منه .

وقد يكون بسبب إدراك المعلمين لأهمية التفكير الناقد لدى الطلبة بدلا من حفظ للمعلومات والمفاهيم أسهم في وجود هذا المستوى المتوسط لدورهم في تنمية مهارات التفكير لدى طلبتهم ويؤيد هذا التفسير أن الفقرات ( 5، 15، 4، 37، 11، 35 ) الواردة في الجدول ( 1 ) حصلت على مستويات مرتفعة من تشجيع المعلم لطلبته على استخدام مهارات التفكير الناقد، ووجود المقدرة لدى المعلم على استخدامها مع طلبته.

وقد حصلت الفقرة رقم: ( 2 )، على المرتبة الأخيرة وهي " يدرّب معلم التربية الإسلامية الطلبة على مهارة التصنيف." بمتوسط: (3.02)، وبمستوى ممارسة متوسط، وجاءت قبلها الفقرة رقم: ( 10 )، وهي " يدرّب معلم التربية الإسلامية الطلبة على مهارة فحص الدليل" بمتوسط: (3.20)، وبمستوى ممارسة متوسط، وجاءت قبلها الفقرة رقم: ( 21 )، وهي " يختبر الفرضيات المقترحة لحل مشكلة ما لغرض إثبات صحتها " بمتوسط: (3.27)، وبمستوى ممارسة متوسط. وقد يعزى ذلك إلى أن هذه المهارات من مهارات التفكير العليا مثل التصنيف، وفحص الدليل، اختبار الفرضيات وهي من المهارات التي تحتاج إلى تدريب أكثر وجهد أكبر من غيرها من المهارات حتى يكون المعلم على قدرة من تنمية تلك المهارات لدى طلبته، كذلك لعله بسبب أن كثيرا من معلمي مبحث التربية الإسلامية من خريجي كليات الشريعة وكليات الشريعة لا يركزون على أساليب ومهارات التدريس التي تنمي مهارات التفكير لدى الطلبة .

كما لوحظ إتفاق هذه الدراسة مع دراسة دراسة الخطيب (1993) و دراسة الكيلاني (1995) و دراسة ابراهيم (2001) و دراسة الشرقي (2005) والتي أشارت الدراسات إلى أن أداء أفراد العينة يقع في المستوى المتوسط .

كما اختلفت هذه الدراسة مع دراسة عنابي (1991) و دراسة الشنيقات (2005) والتي أشارت بأداء أفراد العينة في المستوى المتدني .

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:هل يختلف دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الناقد لطلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين التربويين باختلاف المؤهل العلمي والخبرة الإشرافية؟

#### 1- مناقشة النتائج المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي

أشارت إلى وجود فرق، ذي دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة: ( $\alpha \leq 0.05$ )، في المتوسطات الحسابية لإجابات المشرفين التربويين عن مستوى دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الناقد لطلبة المرحلة المتوسطة تعزى إلى متغير المؤهل العلمي: (بكالوريوس، دراسات عليا)، وكان الفرق لصالح متوسط المشرفين التربويين من حملة الدراسات العليا، إذ بلغ متوسطهم الحسائي ( 4.31 ) وهو أعلى من متوسط المشرفين التربويين من حملة البكالوريوس الذي بلغ ( 3.30).

وقد يعزى ذلك إلى أن الإتقان والفهم لتلك المهارات اللذين وصل إليها المشرفون التربويون من خلال دراساتهم العليا، أضافا لهم فهماً دقيقاً لكل مهارة وكيفية قياسها، أكثر من المشرفين من حملة درجة البكالوريوس وهذا الأمر أدى إلى وجود فرق بين معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الناقد لطلبة المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

2- مناقشة لنتائج المتعلقة بمتغير الخبرة الإشرافية:

أشارت النتائج إلى وجود فروق، ذات دلالة إحصائية، عند مستوى الدلالة: ( $\alpha \leq 0.05$ )، بين المتوسطات الحسابية، لإجابات المشرفين التربويين على أداة الدراسة، تبعاً لمتغير الخبرة، وكانت الفروق لصالح المعلمين من وجهة نظر المشرفين التربويين أصحاب الخبرة من 10 سنوات فأكثر عند مقارنتهم مع المشرفين من أصحاب الخبرة من 5 سنوات إلى أقل من 10 سنوات، إذ بلغ الفرق بين المتوسطين (0.84)، وكان أيضاً لصالح المعلمين من المشرفين التربويين أصحاب الخبرة من 10 سنوات فأكثر عند مقارنتهم مع المشرفين من أصحاب الخبرة من سنة إلى أقل من 5 سنوات، إذ بلغ الفرق بين المتوسطين (1.21). وقد يعزى ذلك إلى أن الخبرة الطويلة للمشرفين قد مكنتهم من الحكم على أداء المعلمين وأدوارهم في تنمية مهارات التفكير الناقد، وهذا يعني أن تلك الخبرات كانت خبرات واعية وتم تحقيق الاستفادة منها ومن البرامج التدريبية التي قدمت لهم خلالها ولم تكن تلك الخبرات مجرد تعداد للسنوات، بل إنهم كانوا واعين لما يقدم لهم وهذا الأمر انعكس على تقييمهم لأدوار المعلمين في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الطلبة. وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة كرسطن (Christensen, 1994) و دراسة الكيلاني (1995) والتي أشارتا إلى عدم وجود علاقة بين متغيرات الخبرة والمؤهل العلمي والجنس .

#### التوصيات

بناء على نتائج الدراسة يوصي الباحث بالآتي:

- عقد الدورات التدريبية للمعلمين التي تبين لهم أفضل الطرق في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبتهم .
- عقد الدورات التدريبية للمشرفين في موضوعات تقويم أدوار المعلمين فيما يتعلق بمدى امتلاك المعلمين مهارات التفكير، ومقدرتهم على تنميتها لدى طلبتهم.
- عقد الورش التدريبية المشتركة بين المشرفين والمعلمين حول موضوعات مهارات التفكير الناقد لتكون بينهم لغة واحدة مشتركة حول تلك المهارات وكيفية تنميتها لدى الطلبة.

## المراجع

### المراجع العربية:

- إبراهيم ، فاضل خليل (2001)، مستوى التفكير الناقد لدى طلبة التاريخ في كليتي الآداب والتربية بجامعة الموصل، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، (38) ، ص274-332.
- ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (1975). سنن ابن ماجه ، القاهرة: دار احياء التراث العربي.
- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (1992). لسان العرب ، بيروت: دار صادر.
- أبو جادو، صالح، ونوفل، محمد (2007) . تعليم التفكير النظرية والتطبيق، عمان: دار المسيرة.
- أبو لاوي ، أمين (2002) ، أصول التربية الإسلامية ، الدمام : دار ابن الجوزي.
- أبو لبدة، عبد الله علي والخليلي، خليل يوسف وأبو زينة ،فريد كامل (1996) . المرشد ف التدريس ، الإمارات العربية المتحدة ، دبي: دار القلم للنشر والتوزيع.
- اسليم، ناصر (2006) . اثر التعليم الموصوف للفرد في تنمية مهارات التفكير الناقد والتحصيل لطلبة مبحث التربية الإسلامية في الأردن واتجاهاتهم نحوه. ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان.
- البخاري، محمد بن اسماعيل (2004). صحيح البخاري، الرياض: مكتبة الرشيد.
- بطران، إبراهيم سالم (1991). المنهج التربوي في تربية الجوانب النفسية العقلية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك: اربد.
- الترتوري، محمد، والقضاة، محمد (2006) . المعلم الجديد دليل المعلم في الإدارة الصفية الفعالة، عمان: دار مكتبة الحامد.
- الترمذي، محمد بن عيسى (1967). سنن الترمذي، حمص: مطابع الفجر الحديثة.
- جروان ، فتحي (2005) . تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ، عمان: دار الفكر.
- الجلال ،ماجد زكي (2003) . دراسات في التربية الإسلامية ، عمان: دار الرازي.



- الحارثي، إبراهيم أحمد (2001). تعليم التفكير. الرياض: مكتبة الشقري.
- الحكيم، سمير (2006). درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية في الأردن لاستراتيجيات التدريس المعرفية وبناء امودج تدريبي لتطورها. رسالة ماجستير غير منشورة - جامعة عمان العربية ، عمان.
- حمادنة، احمد (1995). مستوى التفكير الناقد في الرياضيات عند طلبة الصف العاشر في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- الحمدان، وفاء وصقر، سميرة (1995). مذكرة طرق التدريس ، منشورات كلية التربية بجدة ، قسم التربية الإسلامية.
- الحموري، هند و الوهر، محمود (1998).أ. قدرة طلبة السنة الأولى في الجامعة الهاشمية على التفكير الناقد وعلاقتها بفرع دراسة الطالب في المرحلة الثانوية ومستوى تحصيله في امتحان الثانوية العامة ، دراسات: العلوم التربوية ، المجلد 25، (1) ، ص 145- 158.
- الحموري، هند و الوهر، محمود (1998)ب. تطور القدرة على التفكير الناقد وعلاقة ذلك بالمستوى العمري والجنس وفرع الدراسة. دراسات العلوم التربوية، المجلد 25،(1)، ص 112-126.
- الخطيب، سليمان (2006). اثر تعليم وحدة مطورة في مادة الثقافة الإسلامية قائمة على الاستقصاء التراكمي التتابعي في التحصيل وتنمية مهارات التفكير الناقد، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان.
- الخطيب، مها أحمد حسين (1993)، أثر كل من درجة الاستقلال المعرفي والتحصيل والجنس على قدرة التفكير الناقد للفئة العمرية (11-14) سنة في المدارس الحكومية لمنطقة عمان الأولى، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.
- الخليلي، أمل (2005). الطفل ومهارات التفكير، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- خوالدة، ناصر و عيد، يحيى (2001). طرائق تدريس التربية الإسلامية وأساليبها وتطبيقاتها العملية، عمان: دار حنين .

- دي بونو، ادوارد (1989). تعليم التفكير. ترجمة عادل عبد الكريم ياسين وآخرون، الكويت مؤسسه الكويت للتقدم العلمي.
- الشامي ، محمد عمر(1999). مكانة العقل في الإسلام، مجلة المعلم والطالب، ( 3 ) ص-ص( 44-40 .
- الشرقي ، محمد بن راشد (2005). التفكير الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي في مدينة الرياض وعلاقة ببعض المتغيرات، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، ( 6 ) ، الجزء الثاني، ص90-116.
- الشطي، جمال. وآخرون (2003) . قياس مهارات التفكير الناقد لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت ، الكويت: مطبعة المقهوي .
- الشنيقات، فداء (2005) . فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمي ومعلمات مبحث التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في الأردن، أطروحة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا،عمان.
- الشيباني، عمر (1979) .من أسس التربية الإسلامية، طرابلس: المنشأة الشعبية العامة للنشر- والتوزيع والإعلان.
- عبد الحميد، جابر وهندام، يحيى (1973). اختبار التفكير الناقد ، القاهرة ، دار النهضة.
- عدس، عبد الرحمن و قطامي، نايفة (2002) . مبادئ علم النفس، عمان: دار الفكر.
- عصفور ، وصفي و طرخان، محمد (1999) . التفكير الناقد و التعليم المدرسي و الصفي ، مجلة رسالة المعلم،(39) ،العدد الثاني، ص 52-53
- العقاد، عباس محمود (1971).التفكير فريضة إسلامية ، بيروت : دار الكتاب العربي .
- علاونة، عمر (2007) . اثر برنامج تعليمي مستند إلى تصنيف بلوم للمستويات المعرفية العليا في تنمية التحصيل والتفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الأساسية العليا في الأردن، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان.
- عناي ، حنان (1991). مظاهر التفكير الناقد في التدريس الصفي لمعلمي الرياضيات في المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير غير منشورة ،الجامعة الأردنية ، عمان.

- قطامي، نايفة (2001)، تعليم التفكير للمرحلة الأساسية، عمان، دار الفكر.
- الكيلاني، أمار (1995)، التفكير الناقد لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية الملتحقين ببرنامج ماجستير الإدارة التربوية في الجامعة الأردنية، دراسات، العلوم الإنسانية، المجلد 22 (أ) العدد (6)، الملحق)، ص 3599-3623.
- مارزانو، روبرت و وبراندت، روناس وجونز، بوفلاي و رانكن، سيتيووات وسوهيوز، كارولين وبرسيسن، بريراز وسوهر، شارلز (2004). أبعاد التفكير، ترجمة يعقوب نشوان ومحمد خطاب، عمان: دار الفرقان.
- مجمع اللغة العربية (لات). المعجم الوسيط، بيروت: دار الكتاب العربي.
- مرسي، محمد منير (1993). التربية الإسلامية أصولها وتطورها في البلاد العربية، القاهرة: عالم الكتب.
- مرسي، محمد عبد العليم (1985). المعلم والمناهج وطرق التدريس، الطبعة الأولى، الرياض: عالم الكتب للنشر والتوزيع.
- مرعي، توفيق (1983). الكفايات التعليمية في ضوء النظم، عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.
- مرعي، توفيق، وآخرون (1993). الطرائق التدريسية والتدريب العامة، عمان: منشورات جامعة القدس المفتوحة.
- المساد، إبراهيم (1997). معرفة معلمي الدراسات الاجتماعية لمهارات التفكير الناقد ومدى ممارستهم لها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد.
- المساعيد، صالح (2005). اثر برنامج قائم على إستراتيجية تألف الأشنات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في التربية الإسلامية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان.
- ناصر، إبراهيم (1996). التربية الدينية المقارنة، عمان: دار الفرقان.
- وزارة التربية والتعليم (1993). منهاج التربية الإسلامية وخطوطه العريضة لمرحلة التعليم الأساسي العليا، المديرية العامة للمناهج وتقنيات التعليم، عمان.
- يونس، فتحي علي وأحمد، محمود عبده وإبراهيم، عبدالله (1999). التربية الدينية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة، القاهرة: عالم الكتب.

- Alfaro-L& ,Rosalinda. (1995).**Critical Thinking In Nursing** ,  
Saunders Co.
- Christensen ,C (1994).The use of critical thinking skills in the  
elementary and high school of the Omaha pupulic  
school . **Dissertation Abstracts International** .Vol (54) .N (9)  
.p3306 .
- Gunn , C (1993) ,Assessing Critical thingking , Diss. Abs. Int.  
Vol.54,No4.
- Mcfarland, A . (1985) . Critical Thinking In Elementary School ,  
**Social Education**, 49,(3): 277
- Nickerson, S. (1985) . **The Teaching of Thinking** . 1ed, Lawrence  
Erlbaum Associates, New Jersey .
- Paul, R . W . (1984) .Critical Thinking Fundamental to Education for  
a Free Society . **Educational Leadership** . 42(1): 4-14 .

## الملاحق

### ملحق ( 1 )

#### أسماء السادة محكمي أداة الدراسة

الرقم	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	أ.د. أحمد عواد	علم نفس تربوي/تربية خاصة	جامعة عمان العربية للدراسات العليا
6	د. أمين أبو لاوي	مناهج تربية اسلامية	جامعة عمان العربية للدراسات العليا
2	أ. د. حمدي الفرماوي	علم نفس تربوي/ثمّو وتعلم	جامعة عمان العربية للدراسات العليا
4	أ.د. رؤوف العاني	مناهج علوم	جامعة عمان العربية للدراسات العليا
3	أ.د. عبد الرحمن الهاشمي	مناهج لغة عربية	جامعة عمان العربية للدراسات العليا
7	د. فتحي جروان	علم نفس تربوي/موهبة وإبداع	جامعة عمان العربية للدراسات العليا
5	أ.د. نايفه قطامي	علم نفس تربوي/ثمّو وتعلم	جامعة عمان العربية للدراسات العليا

ملحق ( 2 )

## الاستبانة بصورتها النهائية

استبانة الدراسة

أخي الموجه الفني لمقرر التربية الإسلامية المحترم

تهدف هذه الاستبانة إلى التعرف على دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الناقد لطلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين التربويين في دولة الكويت. ويقصد بالتفكير الناقد ذلك النوع من التفكير الذي يتناول ما يجب اعتقاده أو عمله في موقف أو حادث، وهو الذي يظهر قدرة المرء على تمحيص الأمور والموازنة بينها واكتشاف درجة الصدق فيها قبل المسارعة إلى الأخذ بها أو القفز لإطلاق التعميمات المتسرفة والمسبقة وتتجلى من خلالها القدرة على أعمال العقل والتروي في النظر للأمور والمعطيات وإخضاعها لميزان النقد البناء . يرجى إبداء الرأي حول فقرات الإستبانة بموضوعية وذلك بإشارة ( × ) في المكان المناسب ، إجابتك لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط .

وشكرا لتعاونك،،،

الباحث

عواد عبد الهادي العازمي

1- المؤهل العلمي:

( ) دكتوراه

( ) ماجستير

( ) بكالوريوس

2- الخبرة :

( ) 1- أقل من 5 سنوات ( ) 5- أقل من 10 سنوات ( ) من 10 سنوات فأكثر

الرقم	الفقرة	كبيره جدا	كبيره	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
1	ينمي معلم التربية الإسلامية مهارة التفسير لدى الطلبة.					
2	يدرّب معلم التربية الإسلامية الطلبة على مهارة التصنيف.					
3	يحث معلم التربية الإسلامية الطلبة على استخلاص من المغزى.					
4	يشجع معلم التربية الإسلامية الطلبة على توضيح المعاني.					
5	يمكّن معلم التربية الإسلامية للطلبة مهارة التحليل.					
6	يمتلك معلم التربية الإسلامية مهارة فحص أفكار الطلبة.					
7	يمنح معلم التربية الإسلامية الطلبة فرص تقويم المعلومات والآراء.					
8	يشجع معلم التربية الإسلامية الطلبة على تقويم الحجج.					
9	ينمي معلم التربية الإسلامية مهارة الاستنتاج لدى الطلبة.					

					10	يدرب معلم التربية الإسلامية الطلبة على مهارة فحص الدليل.
					11	يشجع معلم التربية الإسلامية الطلبة على الشرح.
					12	يمكن معلم التربية الإسلامية الطلبة من تبرير النتائج.
					13	يمنح معلم التربية الإسلامية الطلبة فرصا لعرض الحجج
					14	يدرب معلم التربية الإسلامية الطلبة على تنظيم الوقت.
					15	يشجع معلم التربية الإسلامية الطلبة على تصحيح أفكارهم.
					16	يمتلك معلم التربية الإسلامية القدرة على تقديم معلومات متضاربة لإثارة الإحساس بالمشكلة .
					17	يمتلك معلم التربية الإسلامية القدرة على الحكم فيما إذا كانت المشكلة المطروحة للحل معروضة بطريقة واضحة ومحددة .
					18	يمتلك معلم التربية الإسلامية القدرة على وضع فرضيات (حلول مقترحة) تتعلق بمشكلة ما.



					19	يصيغ فرضيات ذات صلة بحل مشكلة ما.
					20	يمتلك معلم التربية الإسلامية القدرة على تحديد العلاقة بين الفرضيات المقترحة.
					21	يختبر الفرضيات المقترحة لحل مشكلة ما لغرض إثبات صحتها.
					22	يحكم على الأدلة (البراهين) التي تدعم فرضية ما محددة بشكل جيد.
					23	يحكم على الأدلة (البراهين) المطلوبة التي تدعم فرضية ما منظمة تنظيمياً دقيقاً.
					24	يقيم الأدلة (البراهين) المطلوبة التي تدعم فرضية ما.
					25	يميز المصادر التي تحتوي على الأدلة المدعومة لفرضية مقترحة.
					26	يقيم مصداقية المصادر التي تحتوي الأدلة.
					27	يمتلك القدرة على جمع المعلومات (البيانات) ذات الصلة بالمشكلة من خلال بيانات كثيرة.

					28	يمتلك القدرة على تصنيف المعلومات (البيانات) ذات الصلة بالمشكلة.
					29	يحدد مدى مناسبة المعلومات (البيانات) التي تتعلق بأسباب المشكلة.
					30	يميز المعلومات المنقحة الدقيقة عن غير المنقحة حول قضية ما
					31	يمتلك القدرة على فحص دقة المعلومات ذات العلاقة بحل مقترح لمشكلة ما.
					32	يتحري صدق المعلومات التي تزودنا بحل مقترح لمشكلة ما.
					33	يمتلك القدرة على تحليل المعلومات في ضوء عناصر المشكلة.
					34	يحدد الأفكار الرئيسية من الأفكار الفرعية.
					35	يمتلك القدرة على اكتشاف المغالطات أثناء الحوار والمناقشة.
					36	يقيم فعالية الحوار والمناقشة لدى الطلبة .
					37	يحترم الرأي، والرأي الآخر أثناء الحوار والمناقشة.
					38	قادر على التنبؤ في ضوء البيانات المعطاة.

					39	يمارس النقد وذلك بإصدار الأحكام وتقييمها في ضوء معايير معينة.
					40	يستنبط النتائج المهمة من بين مجموعة من النتائج.
					41	يملك القدرة على تفسير النتائج في ضوء تحليل البيانات المتوفرة.
					42	يتخذ القرار في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.
					43	يتكيف مع المواقف الجديدة في ضوء ما يستجد من نتائج.

أي أدوار أخرى ، أذكرها من فضلك :

-1

-2

-3

ملحق ( 3 )

المراسلات الرسمية

جامعة عمان العربية للدراسات العليا

Amman Arab University For Graduate Studies



كلية الدراسات التربوية العليا

مكتبة وزير التربية  
وإدارة  
تاريخ: 2008/1/6  
صادر: 6  
تاريخ: 2008/1/6

2008/1/6

معالي الاستاذة نورية صبيح براك الصبيح المحترمة  
وزيرة التربية - التعليم العالي  
الكويت: دولة الكويت

معالي الاستاذة الصبيح

تحية طيبة وبعد،

يقوم الطالب عواد عبد الهادي العازمي المسجل في برنامج الماجستير تخصص  
( مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية ) بدراسة حول " دور معلمي التربية الإسلامية في  
تنمية مهارات التفكير الناقد لطلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين التربويين في  
دولة الكويت " وتتضمن إجراءات الدراسة قيام الطالب بتوزيع استبانة على المشرفين  
التربويين في مادة التربية الإسلامية في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم، وذلك  
استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير، ارجو التكرم بتسهيل مهمة الطالب المذكور.

شاكرين لكم تعاونكم وتفضلوا بقبول فائق الإحترام،،،

الرئيس  
سعيد التل



وزير التربية والتعليم العالي  
دولة الكويت

وزير التربية والتعليم العالي  
دولة الكويت

٦٦٣٣١٩٤ ١٥

٢٠٠٨/١/١٦

عمان - المملكة الأردنية الهاشمية - هاتف : ٥٥١٦١٢٤ (٩٦٢٦) - فاكس : ٥٥١٦١٠٣ (٩٦٢٦) - ص.ب : (٢٢٣٤) رمز بريدي : (١١٩٥٣)

التاريخ: ٢٠٠٨ / ١٢ / ١٩  
الموافق:  
رقم الاشارة:



وزارة التربية  
الإدارة العامة لمنطقة الأحمدية التعليمية  
مكتب المدير العام

### تسهيل مهمة

السيدات والسادة الموجهين والمشرفين الفنيين للتربية الإسلامية المحترمين

تحية طيبة وبعد ،،

الموضوع: تسهيل مهمة الطالب / عواد عبد الهادي العازمي

المسجل في برنامج الماجستير

بالإشارة إلى تأشيرة السيد الوكيل المساعد للتعليم العام على كتاب الطلب المذكور أعلاه.

يرجى تسهيل مهمته حول إجراء دراسته حول ( دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الناقد لطلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين التربويين في دولة الكويت ) من خلال استباتته.

وتفضلوا مع خالص التحية

٦ هادي عامر

الإدارة العامة لمنطقة الأحمدية التعليمية

مدير عام المنطقة التعليمية  
وزارة التربية والتعليم  
منطقة الأحمدية التعليمية



وزارة التربية  
الإدارة العامة لمنطقة الأحمدية التعليمية  
إدارة الشؤون الإدارية والفنية



MINISTRY OF EDUCATION  
AL-Jahra Educational Area  
Educational Affairs Department.



وزارة التربية  
الإدارة العامة لمنطقة الجهراء التعليمية  
إدارة الشؤون التعليمية

التاريخ :

الرقم : وت / ط ج ل

السادة المحترمون / الموجه الأول التربية الإسلامية  
تحية طيبة وبعد :

يرجى التكرم بتسهيل مهمة الطالب / عواد عبدالهادي العازمي / المسجل في برنامج الماجستير تخصص (مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية) بدراسة حول ((دور معلمي التربية الإسلامية في تنمية مهارات التفكير الناقد لطلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين التربويين في دولة الكويت)) وتتضمن إجراءات الدراسة قيام الطالب وذلك بتوزيع استبانة على المشرفين التربويين في مادة التربية الإسلامية في المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم .

مع خالص التحية ،،،

مدير عام منطقة الجهراء التعليمية

  
فايز عبدالمجيد العازمي  
مدير عام منطقة الجهراء التعليمية

  
وزارة التربية  
الإدارة العامة لمنطقة الجهراء التعليمية  
إدارة الشؤون التعليمية

نسخة لكل من :

- مكتب المدير العام.
- إدارة الشؤون التعليمية.
- مراقبة التعليم المتوسط .
- الملف ٢٠٠٨/٢/١٣ م

- ح/ح

إدارة الأنشطة التربوية  
Tel : 4584126  
Fax : 4584120

إدارة الشؤون الإدارية والفنية  
Tel : 4582206  
Fax : 4582207

إدارة الشؤون التعليمية  
Tel : 4583358  
Fax : 4583307

مكتب المدير العام  
Tel : 4583309  
Fax : 4583350

[www.pe-jea@moe.edu.kw](http://www.pe-jea@moe.edu.kw)



١٠٣

وزارة  
مكتب مدير عام

الرقم : .....  
التاريخ : ٢٠٢٤/١١/٢٤



وزارة التربية  
الإدارة العامة لمنطقة العاصمة التعليمية  
مكتب المدير العام



التاريخ : ٢٠٢٤/١١/٢٤ م

قسم التخطيط والمعلومات

## السادة المحترمون / مديرو ومديرات مدارس المرحلة المتوسطة ( بنين - بنات )

### تحية طيبة وبعد ،،،

يرجى التكرم بتسهيل مهمة الطالب / عواد عبدالهادي العازمي المسجل في برنامج الماجستير تخصص ( مناهج وطرق تدريس التربية الاسلامية ) بإجراء بحث ميداني في مدارسكم حول " دور معلمي التربية الاسلامية في تنمية مهارات التفكير الناقد لطلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المشرفين التربويين في دولة الكويت " ويتطلب هذا البحث تطبيق استبانة على المشرفين التربويين في مادة التربية الاسلامية وذلك استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير .

### شاكرين لكم حسن تعاونكم ،،،

مدير عام

منطقة العاصمة التعليمية

منطقة العاصمة التعليمية  
مدير عام



نسخة لكل من :

- إدارة الشؤون التعليمية
- قسم التخطيط والمعلومات

تلفون : ٤٨٢٩٣٧٠ - فاكس : ٤٨٢٩٣٧٢ - بدالة : ٤٨٢٩٣٥٦ - ٤ خطوط - ص.ب : ٢٣٩٦ الصفاة - الرمز البريدي : ١٣٠٢٤ الكويت